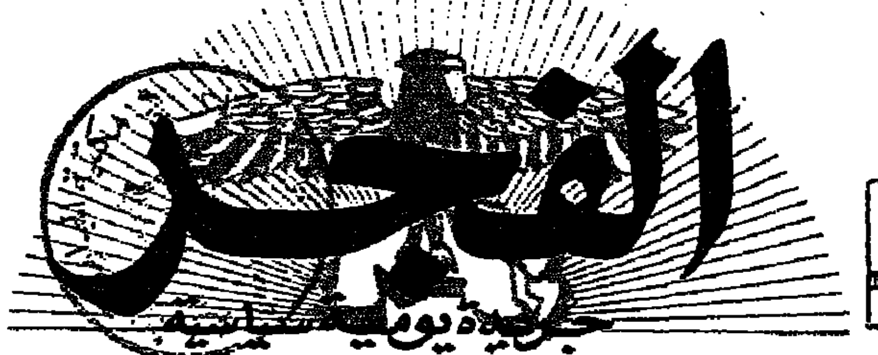
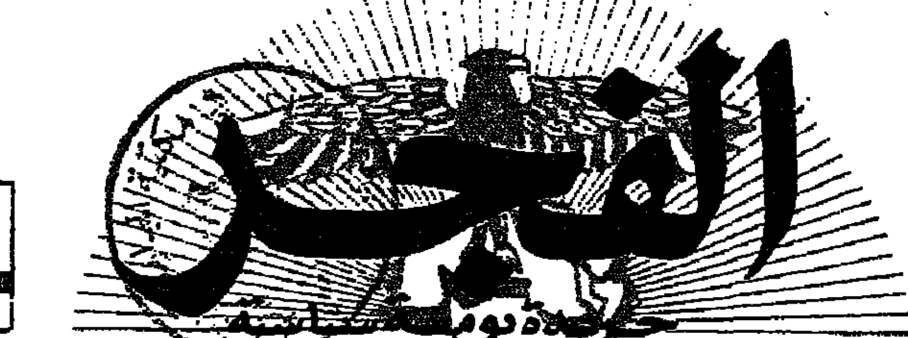
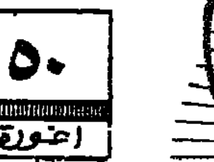




الفجر
جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ اغورة

القدس – الاربعاء – ١٧ شباط ١٩٨٨م – ٢٩ جمادى الاخرة ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٦٤٧ – السنة السابعة عشرة

AL-FAJR DAILY – JERUSALEM – WEDNESDAY 17. FEBRUARY 1988 – NO 4647

لاول مرة :

مناظرة بين منظمة التحرير واسرائيل

[illegible] ـ ذكرت صحيفة "الاتحاد" الصادرة في [illegible] امس ان مناظرة جرت لاول مرة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل وذلك يوم الثامن من شهر شباط الحالي في العاصمة [illegible].

وقالت الصحيفة ان الدكتور عفيف صافية ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في هولندا مثل المنظمة في المناظرة، بينما مثل اسرائيل الكاتب الاسرائيلي عاموس كينان عضو حركة "السلام الآن" اليهودية.

واشارت "الاتحاد" الى انه لم يعلن عن المناظرة وما دار فيها حتى الآن.

أعمال احتجاج وإضراب شامل في الأرض المحتلة

إحراق سيارتين عسكرية ومدنية اسرائيليتين

شمرون : الصراع في الضفة والقطاع قد يستمر طويلا

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان اضرابا تجاريا عم صباح امس انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، كما وقعت اعمال احتجاج في بعض الاماكن في الضفة الغربية تم خلالها رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة.

وافاد التلفزيون الاسرائيلي ان شبانا اقاموا حواجز الحجارة في المدخل الرئيسي لمخيم شعفاط امس.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيليا تعرض للضرب الليلة قبل الماضية، واضرمت النار في سيارته في مفترق طرق قرية مسحة جنوب قلقيلية.

وأضافت ان الاسرائيلي من مستوطنة "الكنا" اصيب بجروح نتيجة تعرضه للضرب على رأسه من قبل عربي وذلك عندما كان يقوم باصلاح عطب في سيارته، وان العربي تمكن من الهرب. ونقل الجريح لتلقي العلاج. ثم عثر على سيارته محروقة كليا.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان مواطنا من بلدة قباطية حاول مهاجمة ضابط اسرائيلي الذي قام باطلاق النار مما ادى الى اصابة المواطن في ساقيه.

وذكر راديو اسرائيل، انه وقعت صباح امس اعمال احتجاجية في قطاع غزة خاصة في وسط مدينة غزة، حيث رشقت سيارات اسرائيلية كانت تقل عمالا.

وفي مداخل مستوطنة "غوش قطيف" اشعلت النار في اطارات مطاطية صباح امس.

واستمر منع التجول مفروضا على مخيمي الشاطئ ودير البلح لليوم الخامس على التوالي.

واضاف الراديو ان السلطات العسكرية فرضت منع التجول على قرية ادنا قضاء الخليل اثر القاء زجاجة حارقة باتجاه ناقلة دبابات. وقد اسفر الحادث عن احتراق الناقلة.

وهرعت القوات الاسرائيلية الى المكان، وباشرت باعمال التمشيط، واعتقلت عددا من المواطنين.

رئيس الاركان الاسرائيلية: القوات الاسرائيلية ستبقى حتى انتهاء الصراع

وعلى صعيد آخر، صرح الجنرال دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي بان وحدات القوات الاسرائيلية ستبقى مرابطة في الضفة الغربية وقطاع غزة الى ان ينتهي الصراع الدائر فيها لصالح اسرائيل.

واكد شمرون ان هذا الصراع قد يستمر طويلا.

البقية ص ٨

توفيق زياد عضو الكنيست ورفيقاه، الى يمينه شارلي بيطون ولطيف دوري الى يساره يعربون عن تضامنهم مع الفلسطينيين وتعاطفهم لحادث السفينة "العودة".

الفجر

اين انت ايتها الانظمة العربية مما يجري في الأراضي المحتلة؟

لا نريد ان نستعرض المساعي السلمية التي فشلت او تم افشالها، ولكننا اردنا ان نطرح سؤالا ملحا يفرض نفسه بشكل صارخ في ضوء الاحداث والظروف الراهنة وهو: اين أنتم يا عرب؟.. أين انت ايتها الانظمة العربية مما يجرى في الاراضي المحتلة؟

فمن غير شك ان هذا الذى يجرى يستدعي على الفور تحركا عربيا واسعا على مستوى المسؤولية.. فهل ثمة شيء من هذا التحرك المفترض موجود؟ وهل الانظمة العربية التي تنتشر من المحيط الى الخليج تقوم حتى بابسط رد فعل قومي تجاه من يسمونهم "الامل" في الاراضي المحتلة؟

ان المتامل في "ردود الفعل" العربية تجاه الاحداث الجارية في "المحتل من الارض" كما يحلو للبعض من العرب ان يرددوا دائما، يجدها "ردودا" هزيلة تدعو الى السخرية والاشفاق والاشمئزاز.. ولماذا؟

ياتي الجواب سريعا: وهو ان الانظمة العربية ما تزال هي هي... انظمة تعشق الدوران في الحلقات المفرغة شأنها في هذا شان "المبادرات" المعروفة بعدم مصداقيتها، ولعل في هذا التشابه يكمن السر في "ترحيب" انظمة عربية معروفة بتلك "المبادرات" الفاشلة.. متجاهلة الحقوق الفلسطينية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وياتي الجواب سريعا: وهو ان الانظمة العربية على جانب كبير من "الخبرة" في شؤون تجاهل نداءات شعوبها، وهي "خبرة" اكتسبتها من عدة احداث، منها مثلا: ذلك الصمت العربي الفاضح عندما تعرض شعبنا الفلسطيني طيلة ثمانية وثمانين يوما للحصار في بيروت، وحينئذ تحرك العالم ولم تتحرك الانظمة العربية ولم تقدم شيئا ذا بال للشعب الفلسطيني.

وياتي الجواب سريعا: وهو ان الانظمة العربية ما تزال هي، مشغولة بالخلافات المزمنة.. ضاربة عرض الحائط بمصالح الشعوب العربية وآمالها وأمانيها، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني.

ان الانظمة العربية تابى الا ان تظل ـ في نظر العالم المتحضر ـ واجهة امامية تسبب الكثير من الخجل والاحراج للشعوب العربية.

هم حريصون ـ فهي الانظمة الاضحوكة ـ على المظاهر الزائفة التي يحاولون بها ايهام الشعوب المنكوبة بهم انهم دول مستقلة.. اعضاء في الامم المتحدة، واعضاء في الجامعة العربية تربطهم اواصر "دفاع عربي مشترك" وفي الحقيقة انهم غير مرتبطين سوى بـ"قضايا" التآمر على مقدرات الامة، وسوى بـ"الاتفاق" على التخاذل والقعود والاسترخاء.. والعض بالنواجد على كراسي الحكم، وليكن الطوفان من بعد كل سلطان عربي وتنابلته.

ولكن الى متى؟

أجل.. الى متى هذا السبات العميق في كهوف الزعامات المهترئة..؟

الا تخجل هذه الانظمة العربية من عار التبعية لدول "عظمى" لا يمكن ان تقدم اى خير: لا للشعوب العربية عامة ولا للشعب الفلسطيني بشكل خاص؟

ومن عجب، ان تجد دولا عربية تتغنى بالانتفاضة في الاراضي المحتلة، في حين لا تسمح هي بان يقوم الشعب فيها بادنى تعبير عن تعاطفه مع هذه الانتفاضة!!

اخيرا، نستذكر ان شاعرنا العربي المتنبي قال:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام

جثمانا بحيص وسلطان يصلان العاصمة الاردنية

عمان ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان جثماني اثنين من الكوادر الفلسطينيين الثلاثة الذين استشهدوا امس الاول في ليماسول /قبرص/ في انفجار بسيارتهم وصلا امس الى مطار عمان.

وقدم عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس "ابو مازن" وعبدالرزاق اليحيى ممثل المنظمة في عمان لتسلم جثماني محمد بحيص /الملقب بابو الحسن قاسم/ ومحمد سلطان /الملقب بحمدي عدوان/.

البقية ص ٨

ثمانون الف دينار

ارسلها الجمعيات الخيرية في الأرض المحتلة

عمان ـ ذكر راديو عمان امس ان المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن ارسل حتى الآن ثمانين الف دينار لتوزيعها على الجمعيات الخيرية في الارض المحتلة /وبشكل مباشر تلك التي تتعامل مع القضايا الانسانية واسر المعتقلين والاسر المحتاجة/.

واشار عبدالله الخطيب الامين العام لاتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن ان الجمعيات الخيرية في الارض المحتلة ستحظى بنصيب ممتاز من الدعم من المتوقع ان يحصل عليه الاتحاد العام وهو مبلغ مائتي الف دينار يضاف الى المبلغ الذى تم ارساله.

عرفات: قيادة منظمة التحرير تطالب بالتدخل الفوري لـ"القبعات الزرق" في الأراضي المحتلة

تورينو ـ ا.ف.ب ـ صرح الاخ ياسر عرفات في حديث نشرته امس صحيفة "لاستامبا دو تورينو" ان قيادة منظمة التحرير الفلسطينية تطالب بالتدخل الفورى للقبعات الزرق في الاراضي المحتلة.

واضاف عرفات ـ الذى اجرى الحديث معه في تونس ـ ان هذا الطلب يستند الى خطة من اربع عشرة نقطة وضعتها لجان القاعدة في الاراضي العربية المحتلة وتهدف الى الحفاظ على حقوق الانسان وحياة السكان في هذه الاراضي والذين يتعرضون بطريقة مجنونة ومتوحشة لهجمات الجنود الاسرائيليين.

وذكر عرفات ان منظمة التحرير الفلسطينية تبقى مخلصة "لاعلان القاهرة" عام ١٩٧٢ الذى تؤكد فيه انها تريد اقامة دولة فلسطينية في كل جزء يحرر او يتم اخلاؤه من الوطن.

واضاف انه من اجل طمأنة مخاوف اسرائيل المزعومة أصرح اني مستعد للقبول باشراف قوات الامم المتحدة ليس فقط على الحدود بين اسرائيل ودولتنا المستقبلية ولكن ايضا داخل اراضينا في داخل دولتنا المستقبلية.

وحين سئل عن مشروع السلام الامريكي وصفه عرفات بـ"سمكة مهترئة يريدون طهوها بالزيت الزنخ". واشار اخيرا الى أزمة الضمير العميقة في اسرائيل وانتهى الى القول: عاجلا او آجلا.. ففي اسرائيل ايضا سينهض الرجال الشجعان وسيظهر من جديد التعايش السلمي بين العرب والفلسطينيين واليهود في الشرق الاوسط.

من جهة ثانية، صرح عرفات مساء امس في ايضاح ورد الى وكالة "فرانس برس" بان المعلومات التي اشار اليها والمتعلقة باطلاق قذيفة حارقة صباح امس من زورق اسرائيلي على السفينة "سول فرين" في ميناء ليماسول القبرصي تبين انها غير صحيحة.

البقية ص ٨

استكمالا لمباحثات سابقة بينهما :

وفد فلسطيني برئاسة "أبو مازن" يجتمع مع رئيس وزراء ووزير خارجية الاردن

عمان ـ كونا ـ اجتمع زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني في عمان امس بكل من محمود عباس "ابو مازن" رئيس الوفد الفلسطيني الذى يجرى حوارا مع الحكومة الاردنية والعميد عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن.

وذكر انه تم في هذا الاجتماع الذى حضره طاهر المصرى وزير الخارجية الاردني استعراض آخر التطورات على الساحتين العربية والدولية والاتصالات والتحركات التي شهدتها المنطقة.

وكان وفد من منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى عمان مساء امس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة أيام برئاسة محمود عباس "ابو مازن".

وذكر في عمان ان الوفد الفلسطيني سيجرى مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية وسبل دعم الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وياتي اجراء هذه المباحثات استكمالا لمباحثات بهذا الصدد جرت بين مسؤولين اردنيين واعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية في نهاية الشهر الماضي في عمان.

وذكرت مصادر مطلعة هنا مس الاول ان الاردن يأمل في التشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية بخصوص "المقترحات" الامريكية للشرق الاوسط قبل جولة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في المنطقة.

جندي اسرائيلي يعتدي على مصور شبكة التلفزيون الامريكية "ان. بي. سي"

تل ابيب ـ ذكر راديو اسرائيل ان مصور شبكة التلفزيون الامريكية "ان. بي. سي" قد تعرض للضرب امس على يد جندي اسرائيلي لدى قيامه بتصوير "اضطرابات" في بلدة بني نعيم قضاء الخليل.

لقد هاجمه احد الجنود الاسرائيليين وطلب منه التوقف عن التصوير ثم ضربه عدة ضربات على [illegible].

وادعى الراديو ان قوات الجيش الاسرائيلي قد القت القبض على الجندي.

"اسرائيل عربية" في الضفة والقطاع مسؤول أمريكي سابق يدعو الى إقامتها

باريس ـ أ.ف.ب ـ دعا وليام بولك احد مسؤولي تخطيط السياسة الخارجية الامريكية في ادارتي الرئيسين كنيدى وجونسون الى انشاء "اسرائيل عربية" في الضفة الغربية وقطاع غزة مؤكدا انها وسيلة معقولة وبسيطة.. على الاقل من حيث المبدا العام.. لاقامة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح في مقال نشرته صحيفة "انترناشونال هيرالد تريبيون" الصادرة في باريس ان اقامة مثل هذه الدولة العربية لا تشكل خطرا على امن اسرائيل من حيث صغر مساحة الضفة الغربية وقطاع غزة وقلة مواردهما وكثافة سكانهما والمسافة الشاسعة التي تفصل بينهما.

واشار بولك الى ان البعض يحق له الادعاء بأن مثل هذه الدولة ليست لها مقومات اقتصادية.. الا انه اكد ان الادعاء نفسه ينطبق على اسرائيل التي لقيت من حيث تعداد سكانها اضخم نسبة معونات حصلت عليها اية دولة على وجه الارض.

وتساءل.. الا يعقل ان تنظم حملة معونات دولية مماثلة من اجل "اسرائيل عربية" حتى لا تفوتنا هذه الفرصة النادرة لضمان استتباب امن وسلام حقيقيين في منطقة الشرق الاوسط.

وتعرض بولك الى تاريخ واسباب نزوح اليهود الى فلسطين

البقية ص ٨

الاكاديميون الفلسطينيون يطالبون باعتراف جميع المعتقلات

القدس ـ اصدر الاكاديميون الفلسطينيون في جميع المؤسسات التعليمية في الارض المحتلة بيانا اكدوا فيه ان الشعب الفلسطيني شعب له هويته الوطنية كسائر الشعوب وان الدفاع عن الحقوق والمطالبة بها والوقوف ضد الممارسات البشعة ليس ارهابا.

وأوضح البيان ايضا ان الاحتلال يشكل خطرا على الحياة والحضارة الفلسطينية والانسانية وأن المشكلة الفلسطينية ليست مشكلة لاجئين وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالب البيان الهيئات الدولية مساندة الشعب الفلسطيني لدحر الاحتلال والعمل على اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد، وطالب الاكاديميون كذلك باعادة المبعدين الى وطنهم والافراج عن معتقلي الانتفاضة واغلاق المعتقلات.

الحكومة القبرصية تدين الحادثين الإرهابيين في مدينة ليماسول

نيقوسيا ـ ا.ف.ب. ـ ادانت الحكومة القبرصية امس الاعمال الارهابية التي ارتكبت في مدينة ليماسول الساحلية يومي الاحد والاثنين مؤكدة انها غير مقبولة ولا مسموح بها.

وفي تصريح صحافي قال بتروس فوسكاريديس المتحدث باسم الحكومة القبرصية ان اجهزة الامن القبرصية فتحت تحقيقا لكشف ملابسات جريمة اغتيال ثلاثة قادة فلسطينيين في ١٤ شباط والانفجار الذى استهدف السفينة "سول فرين" في ميناء ليماسول في ١٥ شباط ولمحاولة معرفة ما اذا كان ثمة علاقة بينهما.

واشار ايضا الى ان مثل هذه الاعمال التي تستهدف الامن

طعن جندي اسرائيلي في جنوب اسرائيل

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان جنديا اسرائيليا قد طعن بالسكين ظهر امس عندما كان مسافرا في سيارة "فورد" بالعجان قرب مفرق بلدة "بديرة" في جنوب اسرائيل، من قبل سائق كان قد دعاه للركوب معه.

وقام الجندي بالقفز من السيارة وهو مصاب في ساقيه.

وشرعت القوات الاسرائيلية بالتحقيق في الحادث.

رفض التماس "القدس" بتقصير فترة منعها من التوزيع في الضفة وغزة

تل ابيب ـ رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية امس الالتماس الذى تقدم به محمود ابو الزلف صاحب الزميلة "القدس" ضد القائد الاسرائيلي في الضفة الغربية الذى كان قد قرر قبل ٢٥ يوما تعليق توزيع الصحيفة في المناطق المحتلة لمدة ٤٥ يوما.

وذكر راديو اسرائيل ان المحكمة الاسرائيلية رفضت الاستجابة لطلب المحامي امنون زخروني بتقصير مدة تعليق التوزيع، واوضح الراديو الاسرائيلي انه من المتوقع ان تنشر حيثيات القرار اليوم.

فؤاد البيطار :

"سفينة العودة" الفلسطينية ستبحر رغم الاعتداء

اثينا ـ أ.ف.ب ـ اكد فؤاد البيطار رئيس البعثة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثينا امس أن مشروع "سفينة العودة" سيتم على الرغم من الاعتداء الذى استهدف السفينة "سول فرين" التي اشترتها منظمة التحرير الفلسطينية لاعادة ١٣١ فلسطينيا مبعدا الى بلادهم.

واوضح المسؤول الفلسطيني للصحافيين انه سيدلي بايضاحات جديدة في المساء بعد المسيرة التي يتوقع ان تتجه الى سفارة اسرائيل.

وقررت بعض الشخصيات السياسية والدينية المدعوة أن تنتظر بعد ان فكرت في العدول عن مصاحبة الرحلة.

وندد توفيق زياد النائب العربي في الكنيست الاسرائيلية وعضو حزب راكاح /الشيوعي/ الذى قدم الى أثينا ليعلن عن تأييده للعملية في مؤتمر صحافي "بصورة قاطعة.. بالجريمة الوحشية" التي تتمثل في نظره في الاعتداء الذى وقع على السفينة ومقتل ثلاثة فلسطينيين في ميناء ليماسول القبرصي امس الاول.

وأوضح زياد أن "سفينة العودة" قد أدت دورها بالفعل وان لم تبحر. واكد على حق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم.

ويرأس زياد وفدا من ١١ شخصية اسرائيلية توجهت الى قبرص في ١١ شباط الحالي بهدف الانضمام الى "رحلة العودة". ووصل الوفد امس الى أثينا بعد الاعتداء الذى وقع على السفينة "سول فرين". ويضم الوفد علاوة على توفيق زياد عضو آخر في الكنيست هو شارلي بيطون وأعضاء في حزب مبام وفي حركة "هناك حد" الداعية الى السلام ومريام.

البقية ص ٨

تعزية

نابلس ـ المهندس سامح عبدالهادى يشاطر صديقه المهندس محمود البلعاوى الاحزان بوفاة والده المرحوم

خالد محمود البلعاوى
"ابو محمود"

ويتقدم من صديقه محمود واخوانه وال البلعاوى باحر التعازى، سائلا المولى القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم انجاله وآل البلعاوى جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الجميل: محاولات للمصالحة بين سوريا ولبنان

الخرطوم ــ أ.ف.ب. ــ صرح الرئيس اللبناني امين الجميل مساء امس الاول اثر انتهاء زيارة استغرقت ٢٤ ساعة الى السودان بان محاولات تجرى لتحسين العلاقات بين سوريا ولبنان مضيفا ان هذه الجهود حققت تحسنا كبيرا.

وفي تصريح ادلى به الى الصحافة في العاصمة السودانية اضاف الجميل ان لبنان يقدر الاهتمام الذى تبديه سوريا تجاه لبنان اضافة الى مساهمتها في "انقاذه" غير انه اشار الى ان على سوريا احترام سيادة لبنان.

وكان الجميل قد زار اليمن الشمالية قبل السودان.

ويذكر ان الجيش السورى ينتشر منذ العام ١٩٧٦ في اكثر من نصف الاراضي اللبنانية.

وكان الجميل اختلف مع نظيره السورى حافظ الاسد منذ ان رفض الجميل قبل سنتين التصديق على مشروع ترعاه دمشق لتسوية الازمة اللبنانية.

استئناف فرز اجابات امتحان "التوجيهي"

الضفة الغربية ــ استأنفت لجان فرز اجابات امتحان "التوجيهي" للفصل الاول عملها صباح امس في مكتب التربية في نابلس بعد ان كانت قد توقفت بسبب حظر التجول الذى كان مفروضا على نابلس.

جنين تعاني نقصا في الغاز

جنين ــ تعاني جنين منذ حوالي اسبوع من نقص حاد في مادة الغاز للاستعمال المنزلي.

زعماء ثماني منظمات امريكية - عربية يبحثون مع شولتز عملية السلام في المنطقة

واشنطن ــ قال زعماء ثمان من المنظمات الاميركية ــ العربية، اجتمعوا بوزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في الاسبوع الماضي "انهم يرون بعض اسباب الشعور بالتشجيع في تزايد مشاركة حكومة الرئيس ريغان في عملية السلام في الشرق الاوسط".

وقال خليل جحشان، رئيس مجلس رؤساء المنظمات الاميركية ــ العربية في مؤتمر صحفي عقد في نادى الصحافة الاهلية بواشنطن، "من الواضح ان حكومة الرئيس ريغان تقوم حاليا باعادة تقويم بعض جوانب سياستها في ما يتعلق بالصراع العربي ــ الاسرائيلي. وانها كذلك الزمت نفسها، بشكل معلن وغير معلن، بالقيام بدور اكثر نشاطا ومشاركة في عملية البحث عن حل سلمي للصراع".

واضاف ان "شولتز ابلغنا ان الحكومةالاميركية تفكر جديا في ما ينبغي على الولايات المتحدة عمله في الوقت الراهن. وقد اعرب شولتز شخصيا عن اهتمام والتزام شخصي في خلق نوع من العملية الانتخابية لاعطاء اولئك الذين يعيشون في ظل الاحتلال شعورا بانهم يسيطرون، لا على الشؤون البلدية فحسب، وانما على بعض النواحي السياسية لحياتهم اليومية".

وقال جحشان بعد الاشارة الى اعلان وزارة الخارجية الاميركية في ١٢ من الشهر الجارى عن الزيارة الذى يتوقع ان يقوم بها شولتز الى الشرق الاوسط في وقت لاحق هذا الشهر، "ان ما فهمناه هو ان شولتز سيقوم بزيارة اسرائيل والاردن ومصر لمواصلة بحث ما هو ممكن عمله".

وقال جحشان "انه ابلغ شولتز ان الاميركيين العرب "تشجعوا من الخطوات الاخيرة" التي اتخذتها الحكومة الاميركية، ومنها:

ــ السياسة الاميركية الحالية الرامية الى تنشيط عملية السلام.

ــ التزام شولتز باسهامه شخصيا في العملية.

ــ تصويتها في مجلس الامن في الخامس من كانون ثاني الماضي تاييدا للقرار ٦٠٧ الذى يدعو اسرائيل الى التوقف عن ابعاد اى مدني فلسطيني من الاراضي المحتلة.

ــ "تاكيد حكومة ريغان مؤخرا على قضايا ذات جوهر بدلا من اجراءات" لتنشيط عملية السلام.

واكد جحشان قائلا "نتفق مع موقف الحكومة الاميركية القائل ان ابقاء الوضع في الاراضي المحتلة على حاله لم يعد مقبولا اكثر من ذلك".

الا انه نبه الى انه على الرغم من حصول تطورات كثيرة مشجعة مؤخرا، "بقي الاميركيون العرب متوجسين بشدة تجاه مبادرة السلام. فالاحتلال الاسرائيلي وسياساته وممارساته ومبررات وجوده تناقض كل شيء تمثله كاميركيين".

وقال جحشان "ان ما يقلق الاميركيين العرب ــ انعدام اجراءات العدالة المتبعة وانعدام السيطرة على الاراضي والمياه ووجود "احتلال قائم على التعذيب والتنكيل النفسي" ــ قد اشير اليه ايضا في النتائج التي توصل اليها تقرير "لاندو" التابع للحكومة الاسرائيلية.

وقال جحشان "السلام يمكن تحقيقه ــ انه في متناول ايدينا". الا انه نبه الى ان "اية مبادرة ناجحة تتطلب درجة عالية من العمل والشجاعة وركوب المخاطر تسهم فيها مكانة دور وزير الخارجية، بل ربما مكانة الرئاسة".

اعتقال صحفي ومواطن اداريا لمدة ستة شهور

بيت لحم ــ صادقت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس مؤخرا على اعتقال الصحفي نجيب ابراهيم فراج من مكتب بيت لحم الصحافي اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر.

كما صادقت على اعتقال الشاب زهير الزغيبي لمدة ستة اشهر اداريا.

عمل طبي في جنين والمخيم

جنين ــ قامت الاطر التسائية الموحدة للاغاثة بيومي عمل طبي في جنين ومخيم جنين مؤخرا

وعالجت حوالي ٤٠ حالة مرضية في المنطقة الشرقية من المدينة، وفي مخيم جنين اكثر من ٢٥٠ حالة مرضية.

وشارك في العمل طاقم طبي، وتم توزيع الادوية على المرضى مجانا.

تشييع جثمان طالب من مجدل شمس توفي في موسكو

الناصرة ــ شيعت مؤخرا جماهير غفيرة من قرى الجولان جثمان الطالب مجد ابو صالح (٢٢ عاما) والذى توفي في حادث طرق في موسكو، حيث كان يدرس الطب هناك.

وتم امس اعادة جثمانه الى قرية مجدل شمس من الاتحاد السوفياتي.

يوم عمل طبي في قرية بيت فجار

بيت لحم ــ قام جهاز الاسعاف التابع لبلدية بيت لحم بالاشتراك مع أطباء منتدبين من قبل اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في منطقة بيت لحم بيوم عمل طبي في قرية بيت فجار قضاء بيت لحم حيث اتم الطاقم تقديم المساعدات والكشوفات الطبية الى ما يزيد على (٢٠٠) حالة مرضية وقد قدم الدواء المجاني لجميع هذه الحالات.

وعلم من مصدر طبي بان اطباء منطقة بيت لحم قرروا الاخذ بعين الاعتبار الحالة المادية للمرضى وذلك في عياداتهم الخاصة حيث سيقدم لهم الكشف الطبي والعلاج مجانا اذا كان المريض عاجزا عن دفع الاجرة.

الاشراف على نشاطات «الاونروا» في لبنان ينقل الى دمشق

فيينا ــ اعلنت رئاسة "الاونروا" في فيينا امس انه نتيجة لخطف اثنين من موظفي "الاونروا" الدوليين وتخفيض عدد الموظفين الدوليين الى اقل حد ممكن لاسباب امنية، ارتأت "الاونروا" اتخاذ الاجراءات التالية:

١- نقل مهمة الاشراف على نشاطات "الاونروا" في منطقتي طرابلس ووادي البقاع في لبنان الى المكتب الاقليمي في دمشق بصفة مؤقتة.

٢- وقف جميع النشاطات التي تتطلب اشرافا مباشرا من قبل الموظفين الدوليين.

وتقدم "الاونروا" خدماتها لـ ٢٥٠,٠٠٠ لاجىء فلسطيني يعيشون في لبنان، اذ توفر لهم التعليم والصحة والاغاثة، ويوجد في لبنان ٨٢ مدرسة و٢٠ عيادة صحية و١٢ مركزا للتغذية ومركز تدريب مهني.

اصابة سبعة مواطنين في حادث سير

الظاهرية ــ ادخل الى مستشفى عالية في الخليل امس الاول الشاب فوزى عيسى الجبارين (١٦ سنة) من الظاهرية اثر اصابته بجروح نتيجة لاصطدامه مع سيارة "بيجو ٥٠٤" في اثناء ركوبه دراجة هوائية واجريت له الاسعافات اللازمة ونقل الى مستشفى المقاصد في القدس.

كما وقع صباح امس على طريق اذنا الخليل حادث سير بين سيارة تاكسي من نوع "بيجو" كان يقودها السائق فريد الهروش من يطا وجرافة اسرائيلية. وقد اسفر الحادث عن اصابة جميع ركاب سيارة البيجو وهم زياد ابو زهرة (٢٢ سنة) وعبد الهروش (٢٥ سنة) وعدنان الهروش (١٧ سنة) وعايد سليمان (١٧ سنة) واحمد الهروش (٥٥ سنة) والسائق فريد الهروش. وتم نقلهم جميعا الى مستشفى عالية حيث أجريت لهم الاسعافات اللازمة.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادثين.

غارة عراقية على هدف بحري واحباط هجومين للزوارق الايرانية

بغداد ــ أ.ف.ب ــ اعلن ناطق عسكرى في بغداد امس ان الطيران العراقي شن الليلة قبل الماضية غارة على ناقلة نفط قبالة السواحل الايرانية في الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن الناطق قوله ان الطائرات العراقية اصابت هدفا بحريا "كبيرا جدا" (ناقلة نفط) وسددت له ضربة دقيقة ومؤثرة

وذكر الناطق بان الطيران العراقي يواصل غاراته على ناقلات النفط التي تحمل الامدادات النفطية لايران.

وكان متحدث عسكرى عراقي قد اعلن مساء امس الاول أن القوات العراقية احبطت محاولتين للهجوم قامت بهما زوارق ايرانية على ميناء العميق العراقي الواقع في شمال شرق الخليج والذى اصبح يستخدم في الاغراض العسكرية.

واضاف المتحدث ان طائرات هليكوبتر حربية قصفت ١١ زورقا كانت تحاول الاقتراب من ميناء العميق. واوضح المتحدث انه تم تدمير أربعة زوارق ايرانية في المنطقة نفسها بالتنسيق مع القوات البحرية بينما ارغمت عدة زوارق اخرى على الفرار.

العثور على الفتاة المفقودة من بيت امر

الخليل ــ عثر امس الاول على الفتاة انعام فايق حسن محمود ابو عياش (١٤ عاما) من سكان بيت امر بعد فقدها لمدة اربعة ايام عندما خرجت من القرية لزيارة اقاربها في مخيم العروب.

وقد توجهت الى القدس والتقت بالانسة عايدة الشويكي وشرحت لها ما حصل معها، وقامت باحتضانها في منزلها، وابلغت الشرطة وتم اعادتها الى ذويها سالمة.

الصيدليات المناوبة في بيت لحم

بيت لحم ــ فيما يلي الصيدليات المناوبة في بيت لحم اليوم الاربعاء: الهيموني، ميرا، نسيب، السلام ونبيل.

صحيفتان مصريتان:

جولة شولتز المقبلة لا تبعث على التفاؤل لان مقترحات الادارة الاميركية تثير الشبهة

القاهرة ــ أ.ش.أ. ــ علقت صحيفتا "الاخبار" و "الجمهورية" المصريتان امس على الجولة التي يزمع جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية القيام بها لمنطقة الشرق الاوسط في اواخر الشهر الحالي.

فقالت صحيفة "الاخبار" ان جولة جورج شولتز وزير الخارجية "الاميركي" لمنطقة الشرق الاوسط هي مجرد اجراء هدفه امتصاص ردود الفعل العربية الغاضبة لما تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة من ممارسات والسخط على "الفيتو" الاميركي الاخير في مجلس الامن لعرقلة صدور قرار جماعي يدين هذه الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقالت الصحيفة انه رغم ما اعلنته المصادر الاميركية تعليقا على جولة شولتز من ان واشنطن قررت الالقاء بثقلها في جهود السلام لاحراز تقدم في هذا الصدد الا ان المقترحات التي روجتها المصادر الاميركية مؤخرا والتي عادت الى ترديد نغمة الحكم الذاتي للفلسطينيين لا تبعث على التفاؤل في جدية الجانب الاميركي حيال اى حل جذري للمشكلة الفلسطينية يكفل عودة الهدوء والسلام الى الشرق الاوسط.

واضافت ان هذه المقترحات بالصورة التي ذكرت عنها تثير شبهة انها قد تكون مجرد وسيلة اخرى للتهرب من فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام التي اصبحت كل عواصم العالم الاخرى تؤيدها وترى فيها السبيل الوحيد للسلام الذى ينشده الجميع.

واكدت "الاخبار" في ختام تعليقها انه اذا كانت واشنطن صادقة وجادة حقا في البحث عن حل نهائي للقضية واذا كانت مخلصة فعلا في استعادة ثقة العالم العربي فيجب عليها ان تضم جهودها الى ما تبذله بقية الدول لعقد المؤتمر الدولي وان تمارس الضغوط على اسرائيل لوقف اعمال العنف وسفك الدماء في الاراضي المحتلة كما تدعو النقطة الاولى من مبادرة السلام المصرية.

وتحت عنوان "المبادرة والتحرك للسلام" قالت صحيفة "الجمهورية" ان زيارة جورج شولتز القادمة لموسكو تعكس الاهتمام الجديد لقضية الشرق الاوسط واحتلالها في قائمة اهتمامات القوتين العظميين.

واوضحت الصحيفة ان توقيت التحرك الاميركي يتزامن مع الاستعداد للانتخابات الاميركية وان الولايات المتحدة ادركت اهمية اعطاء دور رئيسي للاتحاد السوفياتي في عملية السلام وهو الامر الذى يعكس تحركا حيويا للقضية عن طريق عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واكدت الصحيفة على اهمية الدور الذى سيقوم به شولتز خلال هذه الجولة مشيرة في هذا الصدد الى ان شولتز سوف يعرض نتائج مباحثاته في موسكو على اعضاء حلف الاطلسي في واشنطن ثم يعود للمنطقة لبلورة صورة التحرك الاميركي الحالي لوضع جهود السلام وبالتالي فان هذا التحرك يعتبر اولى النتائج الايجابية لمبادرة الرئيس مبارك.

وطالبت الصحيفة في ختام تعليقها الولايات المتحدة باستخدام طاقاتها واتصالاتها للمحافظة على دفع مسيرة السلام للامام ومواجهة تعنت اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي الذى رفض مبدا الارض مقابل السلام وهو نفس المبدا الذى سيناقشه وزير الخارجية الاميركي في مباحثاته مع نظيره السوفياتي في اطار المقترحات الاميركية الجديدة.

الصحف القاهرية:

مهزلة الحمائم والصقور في اسرائيل اسلوب قديم.. فقد مضمونه وتأثيره

القاهرة ــ أ.ش.أ. ــ تناولت صحف القاهرة الصادرة امس في تعليقاتها الانقسام المزعوم داخل الحكومة الاسرائيلية في مواجهة الانتفاضة الفلسطينية ومبادرة مبارك للسلام وتحذيره من ان الانتفاضة واتساعها واستحواذها على اهتمام الرأى العام العالمي ستكون اكثر ضراوة اذا ما استمر سيل العنف الاسرائيلي في مواجهتها.

وقالت صحيفة "الجمهورية" في تعليقها ان الرئيس حسني مبارك حذر اسرائيل والقوى المعادية للسلام من استمرار تعنتها وعدم الرضوخ لحقائق الموقف في الشرق الاوسط.

واضافت الصحيفة ان الرئيس مبارك قال ان المبادرة المصرية هدفها الاستفادة من المناخ الذى افرزته الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة لتحريك عملية السلام.

وقالت صحيفة "الجمهورية" ان الرئيس مبارك اوضح ان الانتفاضة افرزتها مشاعر مواطنين يرزحون تحت الاحتلال ويعانون من ضغط نفسي متواصل ومعاملة غير انسانية تمتد الى سنوات طويلة ولذلك فلن تتوقف الا بالامل الملموس المتمثل في المضي في اجراء السلام العادل والشامل الذى يؤدى الى الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

واكدت الصحيفة ان القوى المحبة للسلام استطاعت التوصل الى الفهم الموضوعي المتكامل لمبادرة السلام المصرية.

وقالت الصحيفة ان هذه القوى تشارك مصر وقائدها مطلبهما العادل بمواجهة الموقف المتدهور بتحرك حقيقي تجاه السلام والابتعاد عن المناورات ومحاولة امتصاص الثورة في الارض المحتلة خاصة وان العرب لا يخشون السلام ويسعون اليه وليس امام الطرف الاخر سوى التجاوب بعد اقتناع الجميع بمبدأ الارض مقابل السلام.

وتحت عنوان "مهزلة الصقور والحمائم" قالت صحيفة "الاخبار" في تعليقها انه من بين الخطط التي تعمد الى استخدامها المؤسسة الاسرائيلية بين حين واخر ذلك التقسيم المزعوم للزعماء والاحزاب في اسرائيل الى صقور وحمائم.

ووصفت الصحيفة هذا الاسلوب الذى تستخدمه اسرائيل بانه اسلوب قديم وربما خدع البعض احيانا، الا انه فقد مضمونه وتاثيره لدى الذين درسوا طرق التضليل التي اتقنتها تل ابيب لخداع الرأى العام العالمي.

واوضحت الصحيفة ان المؤسسة الاسرائيلية التي تنقسم الى قسمين قسم يمثله اسحق شامير قائد كتيبة الصقر وزعيم كتلة الليكود والقسم الاخر بزعامة شمعون بيرس زعيم سرب الحمام الذى يؤيد عقد المؤتمر الدولي للسلام وهو الذى يحث على اتخاذ خطوات اقل عنفا مع الفلسطينيين نسيت شيئا هاما وهو ان الرجل الذى يمارس اعمال العنف والجرائم الوحشية في الاراضي المحتلة هو اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي واحد اقطاب حزب العمل الذى يرأسه زعيم حزب الحمائم المزعوم بيرس.

واكدت صحيفة "الاهرام" في تعليقها وجود خلافات قديمة بين شامير وبيرس من واقع منطلقاتهما الحزبية رغم تآلفهما في الحكم الحالي.

وقالت الصحيفة ان هذه الخلافات استمرت وتزامنت مع الانتفاضة الفلسطينية بعد ظهور تباين واضح بينهما بشان اسلوب تناول القضية وخطوط المعالجة الشاملة.

ووصفت الصحيفة هذه الخلافات بانها تشكل صدعا واضحا ليس فقط في علاقات الحكم ولكن كذلك في علاقات القوى التي تكون للمجتمع الاسرائيلي على اطلاقه فهو شق يمتد الان من القاعدة الى القمة.

واوضحت الصحيفة ان المجالات المستمرة بين الرجلين تدل على ان شامير وبيرس ارتبطا امام الرأى العام الاسرائيلي بمعطيات محددة وان كلا منهما حريص على اظهار مواقفه دون حرج.

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذى تبدو فيه تصريحات بيرس متناسقة وايجابية من حيث مردودها العام وتحسباتها للمستقبل فان مواقف شامير تبدو منطلقة اكثر الى الماضي غير حافلة بالحقائق الموضوعية الحالية وتكاد تكون منارة بمستقبل اسرائيل. مشيرة الى ان منطلق شامير يبدو في هذا الاطار العام ليس مغلوطا.

ودللت الصحيفة على ذلك بما اعلنه شامير مؤخرا من ان بيرس يتحدث عن موقف اللامسؤولية عندما يساند بعض الافكار او الافكار المعروضة في الساحة الدولية حاليا ويعطى بذلك اشارة خاطئة الى الفلسطينيين ومن ثم لا بد من رفض التفاوض تحت ضغط الاضطرابات وتساءلت الصحيفة وقالت "اليس هذا الموقف بدوره هو اشارة خاطئة للفلسطينيين وللعالم الذى يساندهم بضرورة مواصلة الضغط بالقوى.

مسؤول سوفياتي رفيع يصل الى عمان

عمان ــ ا.ف.ب ــ علم من مصدر رسمي أن فلاديمير بولياكوف مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية وصل امس الى عمان في زيارة للاردن تستمر يومين.

وصرح بولياكوف الذى قدم من دمشق ان زيارته للاردن تدخل في اطار جولة على عدد من البلدان العربية لتبادل وجهات النظر ازاء مشاكل المنطقة.

وأكد المسؤول السوفياتي من جهة اخرى وفق المصدر نفسه ضرورة هذه الاتصالات للتوصل الى حل أزمة الشرق الاوسط.

وكان مصدر حسن الاطلاع في عمان قد اعلن قبل وصول بولياكوف ان الاردن يامل في التشاور مع الاتحاد السوفياتي بخصوص "المبادرات" الاميركية الاخيرة وذلك قبل الجولة المرتقبة لجورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في مصر واسرائيل والاردن في ٢٤ شباط الجارى.

بنك القاهرة - عمان في الخليل يفتتح قريبا

الخليل ــ علم انه سيتم خلال الايام المقبلة افتتاح بنك القاهرة عمان فرع الخليل الكائن في ساحة البلدية القديمة بعد انتهاء الاستعدادات لافتتاحه.

وتم تعيين عدد من الموظفين للعمل فيه.

ويذكر أن بنك القاهرة ــ عمان قد افتتح فرعين في الفترة الاخيرة احدهما في نابلس والاخر في رام الله.

الشكر لله اولا
ولأهل الخير والاحسان والمعروف ثانيا

بيت امر، الخليل ــ يسعدنا جدا بعد أن شكرنا الله سبحانه وتعالى بالعثور على ابنتنا الانسة انعام فايق حسن محمود ابو عياش من سكان بيت امر قضاء الخليل في منزل الاخت عايدة الشويكي في مخيم قلنديا سالمة بعد أن فقدت لمدة اربعة ايام عندما خرجت من القرية لزيارة ذويها في مخيم العروب، ولم تعد بسبب الظروف التي حصلت في القرية او الاتصال بنا. فلا يسعنا الا ان نتقدم بوافر الشكر والتقدير الى الاخت عايدة الشويكي والى ذويها لما قاموا به من هذا العمل الانساني.

سائلين الله تعالى ان يكثر من امثالها، والله لا يضيع اجر من احسن عملا انه سميع مجيب.

عائلة أبوعياش
بيت امر ــ الخليل

عشر شاحنات محملة بالاغذية والملابس ارسالها للارض المحتلة

تل ابيب ــ قال راديو اسرائيل ان اكثر من عشر سيارات شحن محملة بالمواد الغذائية والملابس قد ارسلت خلال الايام الثلاثة الماضية من المواطنين العرب في الجليل والمثلث الى سكان الارض المحتلة.

... وفي بيت لحم التجار يستغلون المواطنين

بيت لحم ــ افاد عدد من المواطنين واصحاب محلات البقالة في بيت لحم ان عددا من تجار الجملة يستغلون المواطنين، ويرفعون اسعار الطحين سعة ٥٠كغم الى ٣٩ شيكل بدلا من ٣٢ شيكل واسعار الارز سعة ٢٥كغم الى ٢٥ شيكل بدلا من ١٨ شيكل.

وقال اصحاب البقالات الصغيرة انهم يضطرون الى الامتناع عن الشراء من محلات الجملة لانهم سيتحملون مسؤولية زيادة الاسعار للمستهلك.

اصابة ثمانية اشخاص بجراح خطيرة في حادث تصادم

تل ابيب ــ اصيب ثمانية اشخاص بجروح خطيرة اثر حادث سير وقع صباح امس في طريق حيفا/عكا.

وقال راديو اسرائيل ان خمس سيارات بينها سيارة شحن قد تصادمت في هذا الحادث.

موشيه عميراف العضو السابق في حركة حيروت في حديث خاص بـ«الفجر»

مشكلة الإسرائيليين هي مع الفلسطينيين.. وأي حل يجب أن يكون معهم وحدهم

• اجرى الحوار: خالد ابو عكر •

ذكر موشيه عميراف العضو السابق في حركة حيروت بانه توصل الى نتيجة مفادها ان الجهة التي على الاسرائيليين التباحث والتحاور معها من اجل ايجاد حل للمشكلة التي تواجه الشعبان الاسرائيلي والفلسطيني هي منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار الى ان مشكلة الاسرائيليين هي فقط مع الفلسطينيين وليست مع الاردن او سوريا او مصر، وعليه فان اى حل يجب ان يكون معهم وحدهم.

وقال عميراف بانه توجه الى شامير مطالبا اياه واعضاء حزب حيروت فتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية الا ان طلبه هذا رفض مما دفعه الى التحرك لبحث امكانية ايجاد مثل هذا الحوار، المحارية من اجل السلام على حد قوله.

وطالب الشعبان بالاعتراف المتبادل مشيرا الى انه حان الوقت لايجاد حل للمشكلة.. وقال بان على الاسرائيليين الاعتراف بحقوق الفلسطينيين المشروعة بينما على الفلسطينيين الاعتراف بحساسية الاسرائيليين فيما يتعلق بالامن.

واقترح عميراف اقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية مكتمل العناصر عاصمته القدس الشرقية وذلك كمرحلة انتقالية لمدة خمس او عشر سنوات كتمهيد لتقبل الاسرائيليين لدولة فلسطينية.

وطالب عميراف في حديثه "للفجر" القادة الاسرائيليين والفلسطينيين القيام بالخطوة الاولى نحو السلام مشيرا الى ان على الطرفين الجلوس والتحاور دون الحاجة الى اى رعاية من اى جهة دولية.

وفيما يلي نص الحديث الذى ادلى به عميراف :ــ

لقد قبلت قيامكم باجراء مقابلة معي لاعتقادى بان على العرب معرفة وجهة نظرى ولكي يعرفوا ان هناك في "الليكود" اناس مثلي.

استطيع القول بانني على مدار عام حاولت القيام بعدة امور داخل "الليكود" و "حيروت" بشكل خاص ابرزها الاعتراف بحقيقة رؤية الصراع كما هو ما طرحته في "حيروت" هو ان شركاءنا هم الفلسطينيون وليس غيرهم، فمشكلتنا ليست مع الاردن او مصر او سوريا انما مع الفلسطينيين فقط، وعلينا حلها معهم وحدهم.

لقد سألت نفسي مرات عديدة عن الجهة التي علينا التباحث والتحاور معها من اجل ايجاد حل للمشكلة التي تواجه شعبنا، فوصلت الى نتيجة مفادها ان الجهة هي منظمة التحرير الفلسطينية فقط فهي التي تمثل الفلسطينيين.

انا لا اعرف اذا كانت تمثل جميع الفلسطينيين الا انه ليس هناك ممثل آخر.

ولهذا توجهت الى رئيس الوزراء اسحق شامير واعضاء الحزب ــ حيروت ــ واقترحت عليهم ايجاد حوار مباشر بيننا نحن الاسرائيليين وبين المنظمة، وهنا برز تساؤل آخر هل من الممكن التحدث مع منظمة التحرير، هل هم مستعدون للتحدث معنا، لهذا توجهت للتحدث مع سرى نسيبه وفيصل الحسيني.

ــ لم ارسل من قبل شامير للتحدث معهم لقد تحادثت معهم على عاتقي، لم اخذ مشورة احد لانني قلت بان علينا نحن ان نبدأ الحوار لذا توجهت لهما وانا سعيد لذلك لانني وجدت فلسطينيان مدافعان عن القضية الفلسطينية ــ كنت اعتبر نفسي معتدلا وواقعيا و..

ــ بالمناسبة: هناك من يعتبرك من الحمائم ما رايك؟

× انني اعتبر نفسي اسرائيلي وطني واعتقد بان نسيبه والحسيني فلسطينيان وطنيان وارى بانه قد آن الاوان لان يحارب الوطني من اجل السلام.. لقد شاركت في حروب كثيرة وآن الاوان لوقف القتال.

سينضم ابني للجيش بعد سنوات ولا اريده ان يقتل او يقتل.. لا اريده ان يحارب.. لهذا السبب توجهت للتحدث مع هذين الفلسطينيين. لقد وجدت طريقي.. وجدت ان هناك من هو مستعد للتحدث وللتوصل الى تسوية.

عندما توجهت الى زملائي في الليكود قلت لهم بانهم مستعدون للحديث.. للسلام، ولكني حصلت على اجابة سلبية من شامير، وعلى اثرها قررت القتال من اجل السلام.

ان ابرز نقطة اتحدث عنها هي الاعتراف الذى هو هام جدا، الفلسطينيون والاسرائيليون لا يعترف الواحد منهم بالاخر منذ اكثر من مئة عام واول ما عليهم فعله هو الاعتراف المتبادل.

فالفلسطينيون اعتقدوا دائما بان وجود اليهود في فلسطين هو امر مؤقت وسيرحلون كما رحل الغزاة السابقين، فيما اعتقد اليهود بان لا حق للفلسطينيين بالعيش هنا، وفي تاريخ الصراع فان الشعبين تجاهل بعضهما الاخر. فمن جهة ترى بان المنظمة سعيدة بقرار الامم المتحدة باعتبار اسرائيل عنصرية، فيما نجد اسرائيل سعيدة بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والذى يعتبر الفلسطينيين مجرد لاجئين.

انني ارى بان الوقت قد حان لاقول باننا نحن وانتم الفلسطينيون لسنا بلاجئين، وحان الوقت لايجاد حل.. علينا الاعتراف بكم وبكرامتكم وبحقوقكم وعليكم الاعتراف بحساسيتنا فيما يتعلق بامننا.

نحن لنا اسرائيل وانتم لكم الضفة الغربية التي اعتقد بان كيانكم الوطني يجب ان يقام فيها. وفي الاردن حيث هناك اغلبية فلسطينية فهذه ايضا دولة فلسطينية.

ما اريد قوله بالضبط: علينا ان نجد الحل الذى يعطي حق

> **لقد حان الوقت لأقول بأننا نحن وأنتم الفلسطينيين لسنا لاجئين، وحان الوقت لإيجاد حل.. علينا الاعتراف بكم وبكرامتكم وبحقوقكم، وعليكم الاعتراف بحساسيتنا في ما يتعلق بأمننا**

تقرير المصير للفلسطينيين اولا في الاردن ثم في الضفة الغربية.

ولكن هناك صعوبة تتمثل في ان هناك اغلبية في اسرائيل تعارض قيام دولة فلسطينية.

موقفي من الدولة الفلسطينية ليس مهما فانا لست رئيس الوزراء انا فقط موشيه عميراف وليس مهما ياتني مع او ضد الدولة الفلسطينية والشيء المهم الذى يجب على الفلسطينيين فهمه انه لغاية الان ليست لهم دولة. ويمكن ان يكون لهم شيء قد يكون ربما اقل من الدولة الكاملة.

ــ ولكن...

× لحظة، رجاء ما اقترحته لستم مجبرين على قبوله.. خطا الفلسطينيين الوحيد على مدى السنوات السابقة انهم رفضوا دائما ما كان اقل من طموحهم. وفي اعتقادى يجب عليهم الموافقة على كيان يضم جميع العناصر الوطنية انا لا اتحدث عن الحكم الذاتي، الحكم الذاتي فكرة بيغن الذى اعتقد بان الفلسطينيين سيشعرون بالسعادة عند حصولهم على الحكم الذاتي.. اني اتحدث عن كيان بجميع عناصره الوطنية بما في ذلك عاصمة في القدس الشرقية وبعد سنوات، خمس سنوات، او عشرة فان هذا الكيان ان لم يولد اى حرب او مشاكل فان الاسرائيليون سيقبلون عندها بدولة فلسطينية.. هذه فكرتي التي احملها.

ولكن الان يقولون ــ الاسرائيليون ــ بان الدولة الفلسطينية ستؤدى الى زوال اسرائيل الا ان فكرتهم هذه ستتغير بعد عشر سنوات وقد يوافقون على دولة فلسطينية او سيكتفي الفلسطينيون بكيان في الضفة الغربية متحد كونفدراليا مع الاردن.

وانني ارى وعلى المدى البعيد باننا من الممكن ان نتعاون مع بعضنا البعض في هذه المنطقة.

لو كان لكلينا القيادة الشجاعة لانتهت مشاكلنا. فلا احد من هؤلاء يجرؤ على القيام بالخطوة الاولى، فشامير خائف من نفسه ومن شارون، وهو ليس بقائد. وعرفات ليس لديه الجرأة لان يقوم بالخطوة الاولى.. فانا الوحيد الذى توجه الى شامير ليطالبه بان يبدا بالخطوة الاولى من اجل السلام، وعلى الفلسطينيين ان يتوجهوا الى ابو عمار ويطالبونه بالقيام بالخطوة الاولى، ان هذا سيعمل على تغيير في الراى العام لصالح الفلسطينيين.. على عرفات ان يعلن اعترافه باسرائيل عندها سوف يحقق مكاسب لصالح شعبه.. هذا هو الوقت المناسب للقيادة الشجاعة لمحبي السلام امثال الحسيني ونسيبه.

ــ لقد اجاب عرفات على مطالبته بالاعتراف باسرائيل بقوله "كيف يمكن للضحية القيام بذلك"؟

× انا على استعداد للقاء عرفات غدا.

ــ بالمناسبة ذُكر بانه كان من المفروض ان تقابل عرفات؟

× هذا صحيح كان من المفروض ان اقابله في جنيف في الصيف الماضي لكني لم اذهب.

ــ هل كنت خائفا؟

× انا لا اخاف الا من الله ولكني لم استطع الحصول على موافقة شامير للقيام بذلك!

ــ هل ابلغت شامير بفكرتك وبخططك؟

× ابلغت فكرتي لعدد من اعضاء الليكود. حدثتهم عن الاجتماع وعرف شامير باعتزامي الاجتماع بعرفات وكذلك اجتماعي بعدد من الفلسطينيين من القدس. وعلمت بانني لا استطيع الذهاب الى جنيف ولهذا السبب لم اذهب.. ولكني اعتقد بان على شامير ان يذهب الى جنيف للقاء عرفات كما اعتقد بان على عرفات الحضور الى القدس للتحدث معنا من اجل السلام.

ــ لقد اعلنت المنظمة عن استعدادها للاعتراف بجميع قرارات الامم المتحدة واستعدادها للقبول بفكرة المؤتمر الدولي؟

× عندما تتحدث عن قرارات الامم المتحدة فهذه خدعة، فللامم المتحدة العديد من القرارات من بينها قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وهذا ما لا يمكن لاسرائيل قبوله، لانه يتحدث عن حدود تختلف عن حدود عام ١٩٦٧.

ــ هل تعتقد بان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لفتح محادثات مع المنظمة، في الوقت الذى تعلن فيه انها على استعداد للحوار مع اى دولة باستثناء المنظمة؟

× هذا صحيح ولكن المنظمة تستطيع ان تجعل الموضوع سهلا على الحكومة الاسرائيلية، وواجب المنظمة ان تفرض على اسرائيل التفاوض معها.

ــ هل تعتقد بان المفاوضات مع المنظمة يجب ان تكون مباشرة بدون مؤتمر دولي؟

× انا لست بحاجة لاى مؤتمر دولي، انا لا احتاج للملك حسين، ولن احتاجه، فمشكلتي ليست مع المملكة الاردنية الهاشمية مشكلتي هي معكم انتم الفلسطينيون وعلينا الجلوس معكم والتحدث في القدس ــ مدينة السلام ــ واود ان ياتي وفد المنظمة للجلوس، على طاولة واحدة يرفع عليها العلمين الفلسطيني والاسرائيلي.

لقد اردت ان يبدأ الليكود بفتح حوار مع منظمة التحرير فالقوا بي في الخارج، واعتبروا بأن هذا شيء كثير. ولكن ان سألتني عن المستقبل فأرى بأن الليكود سيجلس مع المنظمة خلال عام وسيجلس شامير مع المنظمة انا متأكد من ذلك لانه لا يوجد هناك خيار آخر. وهناك العديد من الاشخاص في الليكود الذين اخذوا يعتقدون بوجوب حل سياسي، وهم سعداء لما حدث في الشهرين الاخرين في الضفة والقطاع، لان ذلك عمل على تحريك المشكلة.

ــ أنت تتحدث عن تسوية وفتح حوار مع المنظمة بينما يتجه المجتمع الاسرائيلي نحو اليمين، ما قولك في ذلك، وبالمناسبة ما رايك في الانتفاضة في الاراضي المحتلة؟

× سأشرح لك كيف أرى الوضع. ان الراى العام الاسرائيلي الان في مرحلة دفاع. انهم يلجأون الان الى الخنادق وهذه ردة فعل عاطفية. بعد ردة الفعل هذه ستاتي ردة فعل اخرى خلال اشهر حين سيتوصل العديد من الاسرائيليين بما في ذلك اناس من الليكود الى قناعة بأن عليهم الوصول الى حل سياسي، وسيصل افراد من الليكود الى قناعة بأنهم لا يريدون "المناطق" وسيقولون "لندعهم يحصلون عليها" وسيحدث هذا بعد اشهر. كلامك صحيح، ولو حدثت الانتخابات الان لسيطر اليمين ولكنها بعد اكثر من عشرة اشهر، وحتى ذلك الوقت سيتغير الوضع.

واعتقد بان ما على الفلسطينيين فعله الان وقف العنف، ليس الى الابد، ولكن لشهر او شهرين لاعطاء فرصة للحلول السلمية فهم لن يخسروا شيئا، حتى يظهروا للعالم واسرائيل خاصة بانهم مستعدون للسلام ولوقف العنف، وهذا سيؤثر عاطفيا على الاسرائيليين الذين سيقولون انهم مستعدون للحوار وبعدما سيكونون مستعدين للحوار ايضا.

وانني اعمل منذ فترة على تنظيم اجتماع يضم سياسيين وفنانين واكاديميين اسرائيليين مع فلسطينيين وهذا الاجتماع سيضم اسرائيليين من جميع الاطراف وليس من اليسار فقط، كما كان سابقا والهدف من ذلك فتح حوار مع منظمة التحرير.

قبل ايام سئلت عن موقفي من السفينة التي ستبحر باتجاه حيفا والتابعة للمنظمة، هل تعرف ماذا قلت.. لقد قلت بانني على استعداد للسفر على متن السفينة، والحضور مع الفلسطينيين الى حيفا، ومساعدتهم للنزول فيها.

ــ هل لانك تعتقد بأن للمبعدين الفلسطينيين الحق في العودة الى وطنهم؟

× طبعا، هذا وطنهم ولهم الحق في العودة اليه، ولكن علينا العمل سوية من اجل ذلك، فهذا لا يعني فقط العودة، فهذا وطن الشعبين... ومطالبة اسرائيل بوقف المستوطنات والابعاد يجب ان يكون له ما يقابله وهذا ما يجب ان نفعله سوية.

ــ ولكن الا ترى بان للفلسطينيين الحق في المطالبة بوقف الاستيطان ومصادرة الاراضي، وعمليات الابعاد والاعتقالات العشوائية؟

× هذا صحيح، لهم الحق في ذلك، لكنني اقول بان هذا هو الوقت المناسب لان تثبت القيادة، اى قيادة جدارتها. ما فعلته العام الماضي هو انني حاولت جر الليكود نحو افكارى فاطلعت جميع اعضاء الليكود على هذه الافكار وحاولت اقناع شامير بالاخذ بها. كما تظاهرت ضد سكن شارون في البلدة القديمة وطالبت شامير بالاستقالة من منصبه عبر وسائل الاعلام لعدم رغبته في القيام باى تحرك سلمي. كاسرائيلي وكعضو في الليكود حاولت بذل جهدى لدفع حزبي نحو السلام، واتوقع بان يفعل ذلك كل فلسطيني ايضا. انني اتفهم ما يفعله الفلسطينيون، الاطفال ابناء ١٣ و ١٤ عاما، انني سافعل مثلهم.. ساقوم بالقاء الحجارة لو كنت في وضعهم، وانني اتفهم هذا الامر، ولكن لا يمكن ان يكون ذلك هو الحل. لا يمكنكم حل المشكلة بالقاء الحجارة، فنحن لدينا قنابل ذرية ولا يمكنكم المحاربة بالحجارة.. هذا الوضع مناسب للتلفزيون.. ولكن ليس من اجل ايجاد حل، الحل يجب ان يكون بين القادة، وعلى الاسرائيليين والفلسطينيين دفع قادتهم لايجاد تسوية.

ــ كنت قد ذكرت بانه آن الاوان كي يعلن شامير وبيرس عن استعدادهما للقاء عرفات الذى يطرح دائما افكارا جديدة لدفع مسيرة السلام، ولكنك الان تطالب عرفات بذلك؟

× لا زلت اقول بان على شامير وبيرس ان يذهبا للقاء عرفات وهذا ما كنت اناضل من اجله في الليكود، ولكني فشلت. فعلى عرفات التحرك كي يثبت ان قادتنا جبناء وهو الوحيد الذى يملك الشجاعة والجرأة، انا اعرف بان عرفات يريد اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وهو على استعداد للاعتراف باسرائيل ولكني لم اسمعه يصرح بذلك، انني ارى بان عليه اعلان ذلك بشكل واضح.

ــ قبل اكثر من اسبوع كنت من بين ثلاثين شخصا اجتمعوا في تل ابيب ورفعتم شعار "لنتحدث مع العدو" ما الذى دفعكم الى عقد هذا الاجتماع، هل هي الانتفاضة في الاراضي المحتلة؟

× نعم كان ذلك بسبب الانتفاضة، واعتقد بان المجتمعين كانوا قلقين لان ضرب الاطفال الفلسطينيين يؤلم ابناءنا نحن، ولا نريد لابنائنا القيام بذلك، واعتقد بان مشاهدة الاسرائيليين وهم يضربون الاطفال الفلسطينيين امر في غاية السوء، وعلينا دفع الاسرائيليين للحوار مع من يعتبرونه عدوهم، نحن بحاجة لسلام دائم مع الفلسطينيين، مع اولئك الذين لا يريدون الصلح معنا اى مع منظمة التحرير... وهذا ما سنقوم به تحت شعار "لنتحدث مع عدونا".

ــ هل تعني التحدث مع فلسطينيين من سكان الضفة والقطاع؟

× ما اعنيه هو التحدث مباشرة مع منظمة التحرير ولقاءهم في الخارج او دعوتهم لزيارتنا... وهناك كثيرون على استعداد للقائهم ان اعترفوا باسرائيل، حيثما شاؤوا في تونس او في اوروبا وان اعلنوا عن وقفهم لاستخدام "العنف" لفترة محدودة، وليس للابد، فان اسرائيليين كثيرين مستعدون للحوار مع المنظمة.

ــ مطالبتك للمنظمة بوقف "العنف" لفترة محدودة، هل يعني ذلك ان من حقهم اللجوء اليه؟

× اعتقد بان من حقهم فعل ما يشاؤون، يمكنهم التفكير بان الاسرائيليين سيختفون في يوم من الايام، لكل شخص الحق في التفكير ولا استطيع ان انكر ذلك، ولكن حان الوقت لنكون واقعيين، وعدم الاعتراف باسرائيل هو كالحلم.. وعلى المنظمة ان تعترف باسرائيل، وان كنت تسالني عن الحرب فانا ضدها ليس لانها ضد اسرائيل بل لانها ضد الانسانية، وانا ارفض الحرب ضد المدنيين، فكما انها اهانة لاسرائيل ان تقتل المدنيين والاطفال الفلسطينيين في لبنان، وقتل الاطفال اليهود هو اهانة للفلسطينيين... هكذا ارى الصراع... انا لا انكر حق المنظمة في القتال ولكن ما اريد قوله هو ان اوقفت المنظمة القتال في فهي الرابحة وان لم تفعل فانها ستخسر..

ــ لننتقل الى موضوع اخر، موضوع انسحابك من حركة حيروت، ما هي الخلفية لهذه القضية؟

× لقد تم تقديمي خلال الستة اشهر الاخيرة الى المحاكمة امام محكمة الحزب ثلاث مرات، الاولى في الصيف بسبب مقابلتي للحسيني ونسيبه، وبعد ثلاثة اشهر قدمت للمحاكمة مرة اخرى بسبب برنامجي المعروف باسم برنامج عميراف والذى يرتكز على النقاط التي توصلت اليها مع سرى نسيبة وفي المرة الثالثة قدمت للمحاكمة بسبب تعرضي لسياسة شامير وشارون وطالبتهما بالاستقالة وهذا كان كافيا لاقصائي عن جميع مناصبي داخل الحزب التي كنت اشغلها، مع بقائي عضوا عاديا في حيروت وهو مالم اقبله، وقلت لنفسي بانني طالما لا استطيع تمثيل الحزب وطرح افكارى امام اعضائه فان علي الاستقالة لانني عضو في حزب يفتقد الى الديمقراطية، فقمت بتمزيق بطاقة العضوية في الحزب وانضممت الى حزب الوسط الذى لم يعترض على افكارى التي يمكنني التعبير عنها داخله بحرية.

ــ اعتقد بانني انتهيت من اسئلتي.

× اود ان ابلغك شيئا ليس معروفا. ففي عام ١٩٧٠ عندما كنت رئيسا لاتحاد الطلبة الاسرائيليين تحدثت في اجتماع عام عقد بعد عدة ايام من قول غولدا مئير رئيسة الوزراء آنذاك بانه "ليس هناك اى شيء يسمى بالكيان الفلسطيني"، وقد قلت في ذلك الاجتماع بانني اعترف بالكيان الفلسطيني واعتقد بان للفلسطينيين حقوقا وطنية، وقد اثار ذلك القول الدهشة والمفاجاة في اسرائيل كونه صادر عن عضو ليكودى، وتفاجأت غولدا مئير بذلك فاتصلت ببيغن وقالت له من هو موشيه عميراف الذى يعترف بالكيان الفلسطيني وبحقوق الفلسطينيين، فاجابها بانه عضو مخلص في الليكود.

بعد ذلك بعام اى في ١٩٧١ توجهت لالمانيا للقاء احد الفلسطينيين ممن يقيم هناك، وهو الان ممثل المنظمة في المانيا.. الفراتي او.. لا اذكر اسمه بالضبط.

ــ هل تقصد عبدالله الافرنجي؟

× نعم، وكانت المقابلة بترتيب من احد اصدقائي اليهود الالمان الذى يعمل بروفيسورا في احدى جامعات المانيا الان. وقد تحدثنا حول القضية الفلسطينية ومواقفي منها.. وكما تلاحظ فان مواقفي من القضية الفلسطينية ليست بجديدة.

مجرد رأي

في الطريق الى واشنطن

بقلم: امجد ناصر

لا ندرى بصراحة كيف يمكن للعواصم العربية "الصديقة" لامريكا ان تبرر الموقف الامريكي الاخير في مجلس الامن؟ ولا ندرى كيف يمكن للقادة العرب الذين يراهنون على قيام واشنطن بخطوة جديدة على صعيد "السلام المشرف" الذى يسعون اليه، في ظل المواقف الامريكية المخيبة لتطلعاتهم ورهاناتهم؟ فواشنطن لم تعط هذه العواصم العربية، ولا اولئك القادة العرب اية بارقة امل في نجاح تحركاتهم ومساعيهم التي ما يزال يتردد "صداها" في الغرب.

ولاتفسير مطلقا للفيتو الامريكي الاخير في مجلس الامن على مشروع قرار يطالب بحماية المدنيين الفلسطينيين في الارض المحتله، الا التقليل من قيمة هذه العواصم العربية، ومن جهود القادة العرب، وبانتائي من اى تحرك سلمي حول الشرق الاوسط.

فالرئيس المصرى الذى راهن على تفهم امريكي اعلى لمبادرته الجديدة، كان ما يزال في باريس يتابع بحث البنود ذاتها التي بحثها في واشنطن، عندما احبط المندوب الامريكي مشروع القرار المذكور.

كما ان الملك حسين كان يتاهب لزيارة باريس، بعد مباحثات مطولة مع الفاتيكان والمسؤولين الايطاليين عندما قالت واشنطن: لا.. لحماية المدنيين الفلسطينيين في الارض المحتله.. ولا لادانة حليفتها الاستراتيجية اسرائيل.

ولا ندرى بعد ذلك، ما هي طبيعة وحدود "الامل" الذى يدفع بالدبلوماسية العربية "المعتدلة" الى الرهان على تغير ملحوظ في الموقف الامريكي، ثم اذا كان الرئيس الامريكي الحالي رونالد ريغان لم يقدم في نهاية عهده، الذى لن يتجدد، على ما يعطي تلك الدبلوماسية العربية مخرجا تنتفذ منه، فاى أمل بموقف كهذا مع رئيس جديد سيبدأ عهده بـ "اثبات" أولوية البند الاسرائيلي على جدول اعمال الادارة الامريكية في كل مجال؟.

لقد حاول الرئيس "المرحوم" انور السادات ان ينافس تل ابيب على الحضن الامريكي "الدافيء". فلم ينجح. حاول ان يقول لواشنطن انني انا وليس مناحيم بيجن "او غيره" بمقدوره لعب دور الصديق الاوفى لكم، غير انه ظل "صديقا" ثانويا لواشنطن، وبندا لاحقا على الجدول الامريكي.

ليس في الامر، اذن، اى اكتشاف جديد، فالجميع يعرف هذه الحقيقة الراسخة الى ما شاء الله. ورغم "صداقتنا" لواشنطن نظل في نهاية المطاف غرباء، ورغم "اخلاصنا" لواشنطن نظل في حاجة الى من يضبط هذا الاخلاص، ومن يمكن له ان يقوم بدور الضابط والشرطي معا لواشنطن وغيرها من العواصم الغربية سوى اسرائيل.

هذه هي الحقيقة البسيطة، الناسية معا. الحقيقة التي تمنح حنوها لاسرائيل ومرها الشديد للعرب.

ولا ندرى ان كان الاوان قد فات عربيا على موقف اقل رهانا على واشنطن واكثر رهانا على الذات؟

طريق واشنطن واضحة اذن (وليس ذلك بسبب الفيتو فحسب) لكل من سلكها ومن يريد سلوكها. اما طريق الرهان على الذات فهي تلك التي لم يجربها العرب بعد..

قضية سريعة

علاج المرضى والحالات الطارئة امر الزامي على الاطباء وكل من يتقيد بمهنة الطب في كل زمان ومكان.

القانون العام والعرف المتداول والنواحي الانسانية والظروف الطارئة تلزم كل طبيب بعلاج اى حالة تصل اليه. وعلى وجه السرعة بدون تأخير.

اما اذا كان بعض الاطباء يرفضون تقديم العلاج في الحالات الطارئة بحجة عدم وجود اذن من "السلطان" الذى يصارع الموت على فراش الموت فهو امر مرفوض، وجريمة تستحق العقاب ؟؟

المطلوب من نقابة الاطباء في الضفة الغربية الاهتمام بهذه المشكلة..؟

طلال الصافي

ردا على تصريحات أحد مرشحي الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة:

البيت الأبيض ينفي وجود صواريخ نووية في كوبا

سانتابربارا — الولايات المتحدة — ا.ف.ب — نفى البيت الابيض رسميا امس الاول وجود صواريخ نووية متوسطة المدى "اس.اس.٤/٥ واس.اس.٥" في كوبا موضحا انه تم تدمير منصات هذه الصواريخ التي سحبها الاتحاد السوفياتي.

وكان بات روبرتسون احد المتنافسين من اجل الفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة التي تجرى في تشرين الثاني القادم صرح يومي الاحد والاثنين الماضيين ان مثل هذه الصواريخ السوفياتية الصنع لا تزال موجودة في كوبا.

بينما ذكر مارلن فيتزووتر في بيان مقتضب وزع في سانتا بربارا — كاليفورنيا — انه تاكد ان منصات الصواريخ "اس.اس/٤ واس.اس/٥" التي اقيمت في كوبا ما بين آخر اب ومنتصف تشرين الاول ١٩٦٢ تم تدميرها في العام نفسه. ونحن واثقون ايضا انه تم سحب هذه الصواريخ من كوبا في ذلك الحين.

واضاف لدينا وسائل مهمة لاستقصاء المعلومات في كوبا منذ عام ١٩٦٢ وليس لدينا اى دليل على وجود صواريخ "اس.اس/٤ و س.س/٥" او غيرها من الصواريخ الاستراتيجية

وردا على أسئلة الصحافيين بشان احتمال وجود صواريخ منزوعة الرؤوس النووية في كوبا قال مارلن فيتزووتر انه لا توجد صواريخ او اسلحة نووية مجومية في هذا البلد وان واشنطن واثقة من المعلومات المستقاة حول كوبا.

وردا على سؤال حول تصريحات روبرتسون قال مسؤول في البيت الابيض لوكالة "فرانس بريس" هذا كلام سياسي.. وهو مجوم على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى ولذلك فنحن مضطرون للرد. ويذكر ان الكونغرس الاميركي لم يصدق بعد على هذه المعاهدة التي يعارضها روبرتسون وعدد آخر من العناصر المحافظة المتشددة.

ولم ينف المصدر نفسه وجود صواريخ نووية على متن الغواصات السوفياتية التي تبحر احيانا بالقرب من سواحل الولايات المتحدة.

ويذكر ان وجود الصواريخ السوفياتية في كوبا اثار في عام ١٩٦٢ ما يعرف باسم "ازمة الصواريخ" التي كادت ان تقع خلالها مواجهة بين الدولتين العظميين. وقد سحب السوفيات صواريخهم من كوبا عقب ابرام اتفاق كيندي — خروتشوف.

الخليج

محمود كحيل

شفارنادزه يعلن استعداد بلاده للتعجيل

في العمل من اجل فرض حظر على بيع الأسلحة لإيران

موسكو — ا.ف.ب — صرح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ان الاتحاد السوفياتي على استعداد للتعجيل في العمل بهدف وضع مشروع قرار لمجلس الامن يتعلق بفرض حظر على تسليم الاسلحة لايران.

وعلم من مصدر بريطاني ان وزير الخارجية السوفياتي ادلى بهذا التصريح امس الاول في موسكو خلال اجتماع مع وزير



ادوارد شيفارنادزة

الخارجية البريطاني جيفرى هاو الذى بحث معه تفصيليا الحرب العراقية — الايرانية.

واشار جيفرى هاو من جانبه الى ضرورة ان تعمل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن معا بهدف اعتماد قرار في هذا الصدد.

ومنذ ايلول الماضي يلح شركاء الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن — بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا والصين — بشدة على اعتماد مثل هذا القرار.

ويقول شيفارنادزة ان موسكو على استعداد في اى وقت للتصويت لصالح مثل هذا القرار. معربا عن استعداده للاسراع في العملية. وأبدى الوزير السوفياتي تمسك بلاده بالمساعي الموازية من دون الدخول في التفاصيل. واشار الى ضرورة القيام بنشاط سياسي ودبلوماسي بهدف تطبيق القرار رقم "٥٩٨" لمجلس الامن الذى اعتمد في آب الماضي والداعي الى وقف اطلاق النار والذى لا تزال ايران ترفض تطبيقه.

وكرر الوزير السوفياتي اقتراح بلاده الخاص بارسال قوة تابعة للامم المتحدة لتحل محل القوات الاجنبية في الخليج.

مبعوث سوفياتي يصل الكويت هذا الاسبوع

الكويت — ا.ش.ا — نشرت صحيفة "الانباء" الكويتية امس نقلا عن مصادر مطلعة ان مبعوثا شخصيا للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف سيصل الكويت في نهاية هذا الاسبوع.

واوضحت المصادر ان المبعوث السوفياتي يحمل رسالة من الزعيم السوفياتي تتناول الاوضاع في المنطقة وحرب الخليج وأبعاد القرار السوفياتي بالانسحاب من افغانستان.

اعادة انتخاب مونو كويفيستو رئيسا لجمهورية فنلندا

هلسنكي — ا.ف.ب — جددت هيئة الناخبين في الدورة الثانية من الاقتراع انتخاب الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو لمدة ست سنوات وجاء انتخاب كويفيستو من بين أربعة مرشحين تقدموا للانتخابات.

وكان مونو كويفيستو — ٦٤ عاما — مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي قد حصل في الاول من شباط على ٤٧٫٩ من اصوات الناخبين.

وبما ان ايا من المرشحين لم يحصل على الاكثرية المطلقة فقد كلفت هيئة من كبار الناخبين مؤلفة من ٣٠١ ناخبا — انتخبوا ايضا قبل اسبوعين في انتخابات عامة — باختيار الرئيس الجديد يوم امس الاول.

وبفضل أصوات الناخبين الكبار المحافظين التابعين لرئيس وزرائه هاري هولكيري جدد انتخاب الرئيس كويفيستو لولاية ثانية امس الاول.

موسكو ولندن توقعان على مذكرة لمكافحة انتاج وتهريب المخدرات

موسكو — ا.ف.ب — اعلن التلفزيون السوفياتي ان وزير الخارجية البريطاني جيفرى هاو ووزير الخارجية السوفياتية ادوارد شيفارنادزه وقعا امس الاول في موسكو مذكرة في مجال التعاون في مكافحة انتاج المخدرات وتهريبها.

ويهدف الاتفاق الى وضع حد لتدفق المهربين من آسيا وخاصة من افغانستان باتجاه اوروبا الغربية والولايات المتحدة الاميركية عبر الاتحاد السوفياتي وتنص الوثيقة بصورة اساسية على تبادل المعلومات بين الطرفين.

وأعلنت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان شيفارنادزة قبل دعوة نقلها هاو للقيام بزيارة رسمية الى بريطانيا.

التحقيق في سرقة عشرات الآلاف من الوثائق المتعلقة بزعماء النازية من «مركز وثائق برلين»

برلين الغربية — ا.ف.ب — تحقق شرطة برلين الغربية منذ عام ١٩٨٣ حول سرقة "عشرات الالاف من الوثائق" من "مركز وثائق برلين" وهو مركز سجلات النازية الذى تتولى الاشراف عليه ادارة امريكية. وقد وقعت هذه الملفات في يد بعض هواة جمع الوثائق النازية وبعض محترفي الابتزاز.

واكدت نيابة برلين وكذلك البعثة العسكرية الاميركية في برلين المعلومات التي نشرتها صحيفة مورغنبوست — تصدر في برلين — وافادت بان حوالي ٨٠ الف ملف كانت محفوظة في مركز وثائق برلين اختفت منذ ١٥ يوما. واستخدمت عصابة مهربين هذه الوثائق في ابتزاز نازيين سابقين لا يرغبون في ان يطاردهم ماضيهم وحصلت منهم على مبالغ خيالية واشارت الصحيفة الى نحو ٢٠ مليون مارك — حوالي ١٢ مليون دولار — تم الحصول عليها عن طريق عمليات الابتزاز هذه.

ومن بين الملفات التي اختفت ملف مارتن بورمان السكرتير الخاص السابق لهتلر ورسائل ووثائق اخرى لم تنشر من قبل تتعلق بكبار زعماء النازية.

ويذكر ان "مركز وثائق برلين" الذى اعلن في مبنى مركز استماع الغستابو السابق في برلين هو اكبر مركز وثائقي عن النازية في العالم ويحوى حوالي ٣٠ مليون وثيقة من بينها وثائق خاصة باعضاء الحزب الوطني الاشتراكي — ٧٫١٠ مليون عضو — واعضاء قوات العاصفة — ٦٠٠ الف — واعمال محكمة قضاء الشعب ومن بينها ايضا ملايين طلبات الحصول على الجنسية الالمانية التي تقدم بها رعايا من الاراضي التي كانت المانيا تحتلها وتحقيقات تتعلق بالاصول العرقية.

واوضحت مصادر في مركز وثائق برلين انه لم يكن يوجد اى ملف للرئيس النمساوى كورت فالدهايم في المركز وان اسمه لم يدرج ابدا في لوائح الحزب النازى.

واوضحت نيابة برلين الغربية ان تحقيقا اجرى بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ دون ان يسفر عن شيء. غير انه اعيد فتح التحقيق في الصيف الماضي بعد ان تلقت السلطات الالمانية بلاغا من مجهول. وتتركز التحقيقات في الوقت الراهن حول نائب مدير مركز وثائق برلين وهو الماني والعديد من تجار الوثائق النازية في المانيا الغربية.

وصرح متحدث باسم نيابة برلين الغربية ان الوثائق المسروقة بيعت بمبلغ يتراوح بين ٢٠٠ و ٥ آلاف مارك الماني لهواة جمع الوثائق. وامكن استعادة ١٥٠٠ ملف. ولم تؤكد النيابة ما تردد عن عملية ابتزاز تمت على مستوى العالم.

وصرح المزور السابق لمذكرات هتلر كونراد كوجو انه حصل في العام ١٩٨٢ على ٣٠ وثيقة العديد منها موقع باسم رئيس مكتب امن الرايخ رينهارد هيدريخ وكانت ضمن ملفات مركز وثائق برلين.

الإعلان عن أول تجربة نووية أمريكية هذا العام في صحراء نيفادا

واشنطن — ا.ف.ب — اجرت الولايات المتحدة امس الاول اول تجربة نووية في العام ١٩٨٨ في صحراء نيفادا وادت الى حدوث ارتجاج شعر به سكان المناطق القريبة من لاس فيغاس والواقعة على بعد حوالي ١٥٠كم من منطقة الانفجار.

وجاءت هذه التجربة بعد ثلاثة اسابيع من زيارة فريق من العلماء السوفيات لمنطقة التجارب السرية في نيفادا. كما تزامنت مع استئناف الجولة الثانية من المفاوضات الاميركية — السوفياتية في جنيف حول التجارب النووية.

واوضحت وزارة الطاقة ان قوة الانفجار الذى اجرى على عمق ٥٥٠ مترا تحت سطح الارض بلغت ١١ ضعف قوة القنبلة التي القيت على هيروشيما عام ١٩٤٥.

وكانت السلطات قد طلبت من المسؤولين عن الاعمال في البنايات المرتفعة في لاس فيغاس الا يكون العمال في اوضاع خطرة لحظة الانفجار وهو تحذير روتيني يوجه عادة عندما تقترب قوة الانفجار من ١٥٠ كيلو طن. واوضح المركز القومي لمعلومات الزلازل في غولدن — كولورادو — ان قوة الانفجار بلغت ٥٫٤ على مقياس ريختر.

وقد تاخر موعد التجربة النووية واسمها — الكودى كرنفيل — ساعتين بسبب سوء الاحوال الجوية ثم عشر دقائق بسبب مشكلات فنية.

ويذكر ان الولايات المتحدة اعلنت عن ١٥ تجربة نووية عام ١٩٨٧ مقابل ١٢ تجربة في العام السابق.

قتيل في سيارة مشتعلة بالقرب من مقر رئيسة الوزراء البريطانية

لندن — ا.ف.ب — افاد مصدر في الشرطة ان رجلا قتل صباح امس في سيارة اندلعت فيها النار لسبب مجهول في لندن — على بعد بضعة مئات من الامتار من ١٠ داونينغ ستريت — مقر رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر. وأضاف المصدر نفسه ان الرجل الذى كان داخل السيارة قضى متفحما.

واستبعدت الشرطة التي تجهل اسباب الحريق احتمال أن يكون للحادث علاقة بمحاولة اعتداء تستهدف مارغريت تاتشر.

كما استبعد هذه الفرضية ناطق باسم ١٠ داونينغ ستريت.

أخبار خفيفة

تصفيق حاد

تمكن موظف بنك هندى من التصفيق طوال ٦٧ ساعة وخمس دقائق فضرب رقمه القياس الخاص بـ ١٣ ساعة والرقم القياسي العالمي الذى سجله قبله احد الاميركيين بـ ١٧ ساعة وخمس دقائق. كل هذا يجرى من اجل الظهور في موسوعة غينيس للارقام القياسية التي تسجل كل الانجازات الخارقة والطريفة.

تمرد في قاعات الدراسة

قام تلاميذ احدى المدارس الثانوية الداخلية في كينيا بتحطيم مبنى المدرسة وباحراقه احتجاجا على الطعام السيء والعقوبات القاسية. واسفر تمرد التلاميذ عن اصابة احد الاساتذة بجروح وعن توقيف نحو ٣٠ من "المتمردين".

صبرت على آلامها لكن الفاتورة مستعجلة

دائما في كينيا حيث عارضت ادارة احدى المستشفيات خروج احدى المريضات على رغم شفائها من مرضها. والسبب ان المريضة المذكورة التي عولجت لمدة خمسة اشهر لم تكن تملك المال لتسديد فاتورة الاستشفاء التي ارتفعت الى ٤٠ الف فرنك فرنسي — اى ما يعادل ٢٢ عاما من الحد الادنى للاجور في هذا البلد الافريقي. وانتهى الامر بتسوية مرضية وقامت احدى الصحف بكشف النقاب عن القضية في حين أعلن الوزير المختص غاضبا انه من "المحظور احتجاز المريض في شكل تعسفي وغير شرعي".

الحكم بالموت على اثنين من اكلة لحم البشر في اندونيسيا

جاكرتا — ا.ف.ب — نقلت الصحافة الاندونيسية ان رجلين اعترفا بارتكاب جريمة واكل لحم ضحيتهما حكما بالموت في جزيرة تيمور الاندونيسية.

وكان الرجلان قد قتلا في تشرين الاول الماضي رجلا في الـ ٢٢ من العمر اتهماه بسرقة ٢٢ حصانا من قرية غربي تيمور.

وقام الجانيان بعد قطع رأس الضحية بأكل بعض الاجزاء من جسده قبل احراق الجثة لاخفاء آثار جريمتهم.

مقتل ٧ نيكاراغويين في حادث تحطم طوافة تابعة للجيش

ماناغوا — ا.ف.ب — اعلنت وزارة الدفاع النيكاراغوية امس الاول ان سبعة اشخاص — اربعة عسكريين وثلاثة مدنيين — قتلوا يوم الاحد الماضي لدى تحطم طوافة تابعة للجيش في شمال شرق البلاد.

واستنادا الى الاذاعة الناطقة باسم المعارضة المسلحة للنظام الساندينى فان الطوافة اسقطت بصاروخ أميركي الصنع من طراز "ريد /اى" اطلقته عناصر من الكونترا.

وقال بيان وزارة الدفاع ان الطوافة وهي سوفياتية الصنع من طراز "ام - اى" تحطمت في مقاطعة شونتال على بعد نحو مئة كيلو متر شمال شرق ماناغوا بسبب خلل فنى.

وبين الضحايا ثلاثة ضباط برتبة ملازم وجندى واحتياطي وموظف في وزارة المال.

واستنادا الى الاذاعة الرسمية فان الطوافة كانت تقوم بمهمة في اطار البدء بتنفيذ الاصلاح المالي الذى اعلنته في اليوم السابق الحكومة الساندينية وانها كانت تنقل اموالا.

اربعة قتلى و ٦٨ جريحا في انفجار قنبلة يدوية في الفلبين

زامبوانغا — الفلبين — ا.ف.ب — علم من مصدر عسكرى يوم امس أن اربعة اشخاص قتلوا واصيب ٦٨ بجروح في انفجار قنبلة يدوية في مدينة زامبوانغا جنوب غرب البلاد بعد اجراء انتخابات اقليمية.

ويرفع هذا الحادث عدد الضحايا الى ١١ في مقاطعة سولو التي تعيش فيها اغلبية مسلمة.

وكانت المدينة قد شهدت اشتباكات بين تنظيمين متنافسين للمسلمين الانفصاليين بسبب مساندة كل واحد منهما لمرشح مختلف في الانتخابات البلدية.

نشر الجيش لحفظ النظام في بنغلادش أثناء الانتخابات التشريعية

دكا — ا.ف.ب — اعلن رئيس بنغلادش حسين محمد ارشاد امس الاول ان الجيش سينشر للمشاركة في حفظ النظام بمناسبة الانتخابات التشريعية التي ستبدأ يوم ٣ اذار المقبل وفق ما اوردت وكالة انباء بنغلادش.

ونقلت الوكالة عن الرئيس قوله خلال استعراض لقوات الشرطة بالقرب من دكا ان الجيش وقوات الامن ستنتشر لضمان حرية ممارسة الحق الانتخابي لجميع الناخبين.

وتعارض المعارضة من جهتها تنظيم الانتخابات قائلة انها لن تكون حرة ونزيهة ما دام الرئيس ارشاد على رأس السلطة.

وقالت مصادر رسمية ان الاضطرابات التي تخللت الانتخابات المحلية التي جرت الاسبوع الماضي والتي دعت المعارضة التي قاطعتها اوقعت ٨٥ قتيلا و ٤٧٥ جريحا بينما اوردت المعارضة من جهتها رقم ٥٠٠ قتيل.

١٥٠ الف دولار مساعدة يابانية عاجلة لضحايا الفيضانات بالبرازيل

طوكيو — ا.ف.ب — اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان سترسل مساعدة عاجلة قيمتها ١٥٠ الف دولار الى البرازيل مخصصة لضحايا الفيضانات الخطيرة.

وتأتي هذه المساعدة في اعقاب مساعدة طبية ارسلتها اليابان الاسبوع الماضي بقيمة ١٧٧ الف دولار.

الأمومة في الإسلام:
الأم أحق بالحضانة لأنها أشفق بطفلها
الشريعة أجلت عقاب الآثمة رحمة بوليدها حتى يكبر

بقلم: الشيخ جاد الحق علي جاد الحق

يتحدث الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر في مقاله عن الامومة في الاسلام، كيف اعتنى الاسلام بأساس الاسرة الانسانية، وارتفاعه بالام فوق العقيدة تقديرا لامومتها لان الام اصل.

ويشير شيخ الازهر الى ان الله قد سوى بين الوالدين في الوصاية بهما وخص الام بالامور الثلاثة ـ الحمل والوضع والارضاع ـ لزيادة فضل لها، ودعوة الى اختصاصها بفضل من المحبة والشفقة اذ قد وصى بها الرسول صلوات الله وسلامة عليه ثلاث مرات فلها على هذا ثلاثة ارباع البر.. والمراد ان الام تستحق على الولد الحظ الاوفر من البر، وتقدم في ذلك على الاب عند المزاحمة.

لقد كانت الشريعة حفيظة على الامومة حفية بها حين اناطت بها حق حضانة اولادها في سنيهم الاول، وما دامت املا للحضانة ولم تتزوج بغير ابيهم.

وها هي ام تتحاكم مع مطلقها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان ولدها فتقول: يا رسول الله، ان ابني هذا كان بطني له وعاء، وحجري له حواء، وثديي له سقاء. وزعم ابوه أن ينتزعه مني، فقال عليه الصلاة والسلام بيانا لحكم شرعي مطرد: انت احق به ما لم تنكحي، اى تتزوجي بآخر.

وأجمعت الامة الاسلامية على هذا، يدل على ذلك ما شجر بين عمر بن الخطاب وامراته جميلة بعد ان قادفها في شان ابنها عاصم، اذ خاصمها عمر الى ابي بكر لياخذ عاصما منها بقضائه.

فقال ابو بكر: ريحها ومسها ومحسنها خير له من الشهد عندك يا عمر..

وكان هذا بمحضر الصحابة، ولم ينكر احد منهم على ابي بكر قضاءه، فكان اجماعا.

ارأيت هذا الوصف للامومة في قول الخليفة الاول، ابان رضي الله عنه اثر الام على نفسية الطفل، وان عطف الام وحنوها قد يكون له غذاء وشفاء. اى غذاء لرضاء نفسه بكنف امه وسعادته واستقراره في حجرها، مما يزيد في نموه، ويشفيه من سقمه.

ولاية المطالبة بالحقوق

وعلى هذا القضاء جرى رأى فقهاء الشريعة الاسلامية، لا يعلم بينهم خلاف في احقية الام بالحضانة لان الصغار عاجزون عن مصالحهم فكان الى غيرهم قضاؤها، وكانت الامهات احق واولى بالحضانة لانهن بالاطفال اشفق، وعليهم احن واصبر. وهذا عدل في توزيع الاعباء والمسؤوليات بين الاباء والامهات. فعلى كل من المسؤوليات ما يوائم طبيعته فكان على الاباء الانفاق، وعلى الامهات الحضانة. واذا قام بالام مانع من الحضانة او تخلت عنها، فان حق الحضانة ينتقل منها الى امها، ثم الى الاب. ثم الاخت لابوين. ثم الاخت لام. وهكذا كانت ولاية الحضانة مستفادة من جانب الام لكمال شفقتها على اولادها وتنتقل بعدها لقرابتها لاكتسابهم هذه الشفقة بانتسابهم اليها، اذ هم فريقها كما يعبر الفقهاء.

وهذه الامومة قد منحتها ولاية المطالبة بحقوق طفلها من والده. فلها بهذه الولاية اقتضاء نفقته والقيام على تدبير اموره من تعليم وعلاج واصلاح طالما كان في يدها وفي سن حضانة النساء التي تنتهي وفقا للجارى عليه قضاؤنا بالنسبة للصبي وبالنسبة للصبية وهي نيابة اناطها به صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم، في قضائه السالف، او ما نسميه في لغتنا المعاصرة: النيابة القانونية.

وامومتها لا تختلف ولا تتخلف بتغاير دينها عن دين وليدها، بل لها حق ارضاعه وحضانته، وان كانت غير مسلمة وهو مسلم، لان الامومة فطرة الله لا تحقد على من حملته كرها ووضعته كرها، بل هذه الفاسقة عن امر الله المفارقة لما نهى عنه. لا تسقط امومتها وحضانتها لطفلها طالما لم تضيعه بفسقها او يعتد فعلها المحرم.

وانى لام ان يضيع معها ولدها الا اذا تعرت من لباس الامومة. وتفصى قلبها من غلالتها.. فالفطرة ان ترتفع الام بولدها الى الكمال. ولا تهوى به الى ما تراه نقيصة ومذمة. وتأمل له خيرا لم تنله. ومن اجل هذا كانت وصايا الله في قرآنه بالوالدين. وبالام دون وصايتهما او احدهما بالولد. لان سبحانه فطرهما على محبته وفدائه. ولذا جرى القضاء وفاقا للفقه الحنفي على ان الحاضنة الذمية والمجوسية كالمسلمة لكل منهما حق حضانة ولدها المسلم ما لم يعقل الدين اذ الحضانة مبناها الشفقة وهذه لا تختلف باختلاف الدين.

وللام ايضا حق الادعاء بنسب طفلها الى ابيه والمنافحة في ذلك، لان في ثبوت نسبة صحيحا صونا لسمعتها. فهو حق اصيل لها بوصفها اما. فامومة النكاح اشرف من امومة السفاح. ولها فضلا ـ عن حقها ـ النيابة عن وليدها في اثبات حقه في الانتساب الى ابيه. كيلا يضيع ويعير بها او تعير به.

ارجعي حتى تضعي حملك

ولم يقف تقدير الشريعة للامومة عند هذا الحد بل انه اذا اجرمت وحق عليها العقاب في حد شرعي. وكان انزاله بها اضرارا بها او بولدها او زيادة في تعذيبها. أوقفت الشريعة الغراء هذا الجزاء حتى تؤدى رسالة الامومة فتضع حملها وترضع وليدها اشباعا لهذه العاطفة السامية.

فهذه الغامدية التي اقترفت الخطيئة، فمكنت غير ذى الحق من نفسها واستقر في احشائها الجنين ثمرة الخطيئة، وجاءت تبغي عقاب الدنيا، جاءت تقر في صراحة واقدام ورباطة جأش امام رسول الله صلى الله عليه وسلم: تقر وتقرر انها ارتكبت شيئا ادا. وكانت عاقبة اثمها حملها المستقر في بطنها. وتطلب اقامة الحد عليها في اصرار التائب النادم العائد الى ربه.

فقال لها رسول الله صلوات الله وسلامه عليه: ارجعي حتى تضعي حملك.. وبعد ان وضعت جاءت تحمله مجددة اقرارها. مظهرة اصرارها على اماطة اثمها ولقاء ربها طاهرة مطهرة..

فاشار عليها الرسول بأن تعود حتى ترضعه ويستغني عنها.. ولما كان ذلك عادت به وفي يده تمرات ياكلهن. جاءت منيبة الى ربها تستعجل حدها. وعندئذ دفع الرسول صلى الله عليه وسلم. الطفل الى من يكلفه. وامر باقامة الحد عليها رجما حتى ازهقت روحها وصعدت الى بارئها نقية بريئة مغفورا لها. كما قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم في شانها: "لقد تابت توبة لو وزعت على اهل السماوات والارض لوسعتهم".. وليست شفاعة الامومة في الحدود في هذا النطاق فقط. بل هي كذلك لو سرقت الحال ما يوجب قطع يدها او كانت ضمن قاع الطريق وقضى عليها بالقطع او القتل اعمالا لحد الحرابة: "انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم" (من الاية ٣٣ في سورة المائده).

تاخير الحد

واذا اقترفت الام اثم شرب الخمر وهي حامل، وقضي بجلدها وجب تاخير اقامة الحد عليها حتى تضع حملها. تقديرا لامومتها. بل ان الام النفساء اذا سكرت ووجب عليها الحد، لم يقم عليها حتى تبرا من نفاسها.

رعاية مثلى

ويظل قدر الامومة ومقدارها ماثلا في العقوبات الاسلامية. فاذا قذفت الام الحامل او النفساء انسانا ووجب عليها حد القذف. فانه يوقف حتى تضع حملها او او تبرا من نفاسها تقديرا لما لاقت من مشاق الحمل والوضع. وحماية لهذا القرار المكين الذى خلقه الله حصنا يتربى فيه الجنين نطفة ثم علقة ثم عظاما، ثم كساه الله لحما. وكان انسانا سويا.

وهكذا تستمر احكام الشريعة الغراء في رعاية الام، اعزازا لامومتها متى استوجبت عقابا مؤثرا في ذاتها او جنينها او وليدها. فتقضي بتاخير التنفيذ اذا وجب قتلها قصاصا وكانت حاملا حتى تضع حملها وتبرأ من نفاسها. سواء أكان قصاصا في لنفس ام فيما دونها.

وبعد: فان الله سبحانه منزل القرآن نبي شريعة الاسلام. صلى الله عليه وسلم قال: ان الله خلق الخلق. حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم.

فقالت: هذا مقام العائذ من القطيعة.

قال: نعم ـ اما ترضين ان اصل من وصلك. واقطع من قطعك.

قالت: بلى. قال: فذاك لك.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقراوا ان شئتم: "فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. أولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى أبصارهم. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها" (الايات ٢٢، ٢٣، ٢٤ من سورة محمد).

فالرحمن الرحيم قد خلق الرحم وسماه ووضعه في الام وجعله صلة ومودة وقرابة، فقال سبحانه "واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله.." وينهى ربنا عن قطيعة الرحم وقرن فعل هذا بالفساد في الارض حسبما تقدم في قوله: "فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم".

هذه الامومة في الاسلام عطاء لا ينفد، ولا ينتهي، ويكفيها ما جاء في الاثار في الدعوة الى البر بها وتكريمها: "الجنة تحت اقدام الامهات".

مظاهر الانحراف النفسي

هناك ثلاثة اشكال رئيسية للانحراف النفسي، يوردها الدكتور سليم نعامة في كتابه سيكلوجيا الانحراف، وهي:

١) العصاب: وله ثلاثة انواع اساسية هي عصاب القلق، والعصاب القهرى الوسواسي والعصاب الهستيرى.

٢) الاضطرابات السوسيوباتية ولها صور رئيسية ثلاث هي:

أ) الجناح المزمن.

ب) الاعتماد على العقاقير.

جـ) الانحرافات الجنسية.

ويشرح الدكتور نعامة طبيعة الاضطرابات السوسيوباتية، فيقول: "انها تنشا نتيجة لعجز في تعلم السلوك السوى بسبب قصور في النمو الخلقي، والجانحون هم على وجه العموم أشخاص يتميزون بعدم الاكتراث بالاعراف والاداب العامة.. والمدمنون على العقاقير يتميزون بالاتكالية وكثرة الاعتماد على الغير. فاذا لم يجدوا استجابة لجأوا الى العقاقير.

اما المنحرفون جنسيا فهم اشخاص يتخذ سلوكهم الجنسي صورا شاذة غير مقبولة من المجتمع".

٣) الاضطرابات الذهانية: وهي على اشكال متعددة منها، ذهان الاكتئاب وذهان الهوس وذهان الفصام، كما اوردها الدكتور نعامة في كتابه الانف الذكر، الذى يوضح طبيعة هذه الاضطرابات فيقول "انها تتميز بالاختلاط الشديد في الوظائف الشخصية والاجتماعية والتي يستدل عليها عادة بمجموعة من العوامل هي الاضطرابات في اللغة والتفكير واختلال الوجدان والانسحاب الاجتماعي والهذيان والهلوسة".

وسنتحدث في هذا البحث عن شكل محدد من اشكال الانحراف النفسي، هو القلق، وذلك بالنظر الى الاهمية الخاصة التي تميزه عن غيره. ويرجع هذا التمايز الى الانتشار الكبير له بين اشكال الانحراف النفسي الاخرى.

القلق

شكل من اشكال الاضطراب النفسي، يدفع القوى الداخلية



الشخصية مفتاح السلوك

للتوتر الى حدود معينة، وهو حالة استباقية ناتجة عن تخوف من حدوث شيء محتمل. وهو على هذا الوصف. محاولة لمجابهة ما يمكن ان يحدث.

ويعرف الدكتور نعيم الرفاعي القلق بقوله:

"هو توتر انفعالي يضغط علينا من الداخل ويحمل سمات مشابهة للغضب والخوف والحزن والفرح، وهو مؤلم مزعج مكدر، يسعى الفرد للخلاص منه وابعاده عن نفسه وقد ينهار الفرد امامه"..

والقلق نوعان، الاول توتر نفسي بسيط يمكن ان يعيشه الناس كثيرا، والثاني توتر نفسي شديد مركب، يؤدى الى امراض عضوية. كاوجاع الرأس والرجفة في الاطراف وعدم التماسك في الحديث.. والتاتاة.

والاخير اذا استمر لفترة طويلة فلربما ادى الى تحطم مقاومة الفرد، فيصبح اسير الهواجس والمخاوف، وصولا الى حالة الانهيار الكلي، حيث يبدو الفرد ظلا باهتا لما كان عليه من قبل. وبشكل ادق يمكن ان يتحول الفرد، الى شخص بلا روح. وبلا قوة عقلية وذهنية فاعلة.

وفي الواقع فان سيطرة القلق على الفرد تؤدى الى فقدانه القدرة على التركيز وضعا مؤثرا على هذا النحو من الشدة يفسح مجالا رحبا لسيطرة العواطف والهواجس والهلاوس فتفقد المراكز الدماغية العليا الضابطة للعمليات الارادية والغرائز قدرتها على الاستمرار في وظائفها، ولذلك لا يلبث ان يتفتح اللاوعي. والغرائز جميعا، بحيث يحل الاول محل الوعي، والثانية محل الارادة والفعل الطوعي العقلاني. وهنا يتحول المرء من شخص فاعل الى مجرد رد فعلي لافعال الاخرين.

ومع ان المرء يحاول جاهدا تفريغ القلق، الا انه يفشل احيانا في ذلك خصوصا حين يكون القلق قد بلغ مستويات متقدمة، عندها يستسلم الشخص لواقعه المرعب، ويكاد لا يجد اى بصيص امل لتجاوزه ـ وهو سيحتاج حتما في مثل هذا الواقع الى علاج مكثف ينقذه منه، وفي حقيقة الامر، فان المخزون التاريخي الذى راكمه الشخص طوال حياته، مخزون التجربة والخبرة والثقافة والتعليم. قد يؤدى الى المساهمة الفاعلة في عملية تفريغ القلق.

وفي كل الاحوال فان التفريغ يكون محاطا باخطار لا بد من ملاحظتها خاصة اذا ترافق القلق مع الحزن، عندها قد يصاب المرء بالاحباط الشديد. حيث يلعب الحزن دورا معطلا لمحاولات التفريغ.. ففي حين يدفع القلق بالمرء في كثير من الاحيان الى النشاط الذى يكون عادة بدون قيمة انتاجية عالية، لكنه على اية حال نشاط يمكن ان ينظم في الحدود الدنيا. ليستثمر باتجاهات غير معادية للفرد نفسه ـ في هذا الحين ـ يقوم الحزن بدور الكابح للنشاط حيث يفرض على المرء خمولا وبلادة وكسلا وانكماشا ذاتيا واضحا.

واما اذا كان القلق هو وحده المسيطر فعلينا عندئذ انتظار شكلية من الحركة والنشاط والتفريغ الاول انفعالي ثائر، والثاني عدواني وتتبدى الخشية من النشاط الانفعالي الثائر، حيث يمكن ان يقود هذا النشاط الى سلوك غير سليم ـ وهذا ما يحصل عادة ـ تتعطل فيه او تتشوه قوى الادراك العامة والسيطرة العقلية مما يوقع المرء في المحذورات.

واما في حالة النشاط العدواني ـ الناتج عن القلق ـ فاننا هنا امام حالة تفريغ له. كما الانفعال الثائر لكننا قبل ذلك، امام نفس ممتلئة متوترة الى حدود قصوى، ووضع داخلي متفجر. لا يجد سبيلا للاستقرار الا اذا فاض اناؤه وهو لا يفيض الا على شكل عمل عضوى بكل أسف، عدواني الطابع. ليس ضد الاخرين وحسب بل وربما ضد نفسه ايضا. فالامتلاء الداخلي المتفجر عبارة عن حرب داخلية، عن عنف في أعماق النفس. عنف لا بد له ان يجسد نفسه بصيغة من الصيغ. لا تتاتى الا عبر ممارسة مباشرة لهذا العنف ضد المحيط وضد نفسه. ويزداد الوضع خطورة حين يواجه هذا العنف بعنف مضاد. عندها تصبح النفس في حالة هيجان كلي. تولد من رحمها ليس فقط مزيدا من العنف. بل وانواعا جديدة منه. قد تقضي على الفرد او بعض المحيطين في لحظة تبدو جنونية. وهي كذلك فعلا فهذا التوتر العنيف في داخل الذات. احدث ضغوطا قاسية على الدماغ. والوعي والادراك اخرجهم من دائرة الفعل تماما. مما افسح المجال واسعا لافعال غير ارادية، غير خاضعة ابدا لسيطرة العقل. افعال منطلقة من عقالها في حالة تمرد هوجاء لتصنع ما تشاء... وهذا ناتج في الاساس عن تراكمات متواصلة للقلق لم تجد طريقا للتفريغ في البداية مما جعلها تشكل حالة معقدة حالة استعصت على الحل بعدما كان بالامكان ـ عندما كان القلق بسيطا غير مركب ـ تفريغها بصورة سلمية سليمة.

واذن فعندما تضيق الذات الداخلية باحمالها المتراكمة المعقدة، علينا ان ننتظر منها حالة عدوانية طاغية مؤذية في كل الاحوال. وفي الواقع فان كل هذا يظل في دائرة الحل. ولكنه عندما تتكرر الحالة مرات متوالية فان الخشية الحقيقية هي على الدماغ ذاته. فقد تتبخر بعض الخلايا الدماغية الخاصة بالسيطرة على الافعال غير الارادية ومنها العنف غير الارادى كما في الحالة السابقة، وفي مثل هذا الوضع علينا ان لا نفاجأ بجرائم وحشية مرتكبة بدون ادنى احساس بالمسؤولية او شعور بالذنب لما ارتكب.

يقول الدكتور "انيتيز بونتيوس" استاذ الصحة العقلية بكلية الطب في جامعة هارفارد: "ان هناك حالات تلف يطلق عليها الاطباء لفظة آفة تحدث في الدماغ ومن شأنها ان تدفع الانسان الى السلوك العدواني بغض النظر عن البيئة التي يعيش فيها، وبغض النظر عن تاريخه المرضي وتاريخ أسرته".

ويقول الدكتور ديفيد بيرزمين الدكتور بونتيوس في نفس الكلية: "ان الجرائم ذات الصلة بالتلف بالدماغ عادة ما تكون وحشية، وترتكب دون اى احساس". واذن فنحن في مواجهة القلق، نكون فعلا في مواجهة اخطار معينة، ولكن ماذا لو لم تصل الامور الى هذا الحد من الخطر؟ ماذا لو كانت الامور اكثر من العادية بقليل فقط؟ وهذا الذى يواجه الكثيرين في الحياة. ويواجه ابناءنا ونساءنا في الارض المحتلة لنرى ما يقوله العلم:

يقول الدكتور لين شو: "فجاة وانت تسير في الظلمة تسمع حركة وترى شيئا يسير باتجاهك فتتسارع دقات قلبك، وتتلاحق نبضات ضغطك ويتكاثر السكر في الشرايين... وقبل ان تصرخ مذعورا ترى ان الذى حسبته شبحا هو جارك فتتلاشى كل العوارض التي ظهرت عليك اللهم الا خفة هي بقايا فرز الادرينالين".

وفي الواقع فان الذى حصل هو حالة توتر نفسي حالة قلق وخوف من المجهول، فكان رد الفعل اتوماتيكيا على ما اعتقدته خطرا، نفذه جزء من الدماغ بشكل لا شعورى، ولكن تجب ملاحظة ان استمرار هذه الخضات بصورة دائمة.

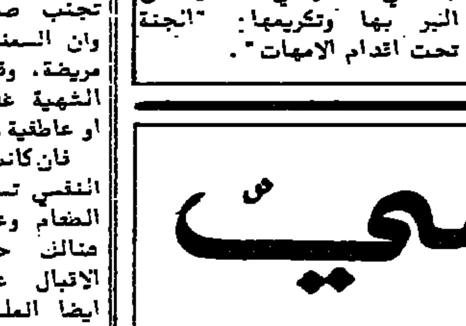
نافذة فجر

إعداد: سلوى أبو لبدة

روشتة طبية للتخلص من مرض العصر:

السمنة تسبب أمراضا كثيرة وتؤدي الى بطء الحركة

الرشاقة مطلب من مطالب الجمال المراة، ومن مطالب الصحة عند الاطباء.. وهي ايضا من مطالب العلماء الحالمين بغزو الفضاء لان صواريخهم ذات التوازن الدقيق في حاجة الى ركاب ذوى اوزان خفيفة واجساد رشيقة.. لذلك فان السمنة اصبحت مرض العصر، ويحذر منها الاطباء لانها وراء العديد من الامراض.



رفعت واصف، اخصائي الامراض الباطنية والقلب، يبدأ بتحديد اسباب زيادة الوزن قائلا: ان البحوث الحديثة دلت على انها عادة من العادات الخاطئة في تغذية الاطفال ثم تستمر حتى تصل الى هذه الشحوم الزائدة عن الحد والتي تصبح عبئا ثقيلا على كل اجهزة الجسم. ومن النادر جدا ان نسمع احدا يعترف بأن في وجباته زيادة عن الحد وهو في ذلك صادق لانه حينما بدأ منذ الصغر في التهام كميات كبيرة من الطعام جعل مراكز الشبع من الجسم تعتاد على هذا الكم من الطعام وبالتالي لا يشعر بأى زيادة فيما يتناوله.

وهناك احصائيات قامت بها الاقسام الطبية بشركات التامين الامريكية تشير الى انه كلما زاد طول حزام البطن، اى زاد الكرش، كلما قصر العمر.

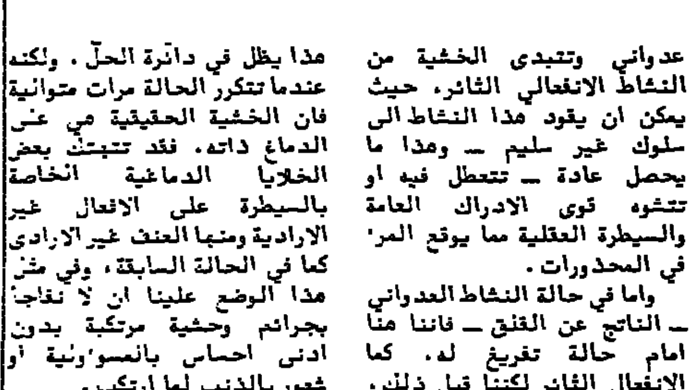
والسمنة هي زيادة الوزن اكثر من ١٠٪ عن الوزن المثالي.. اى ان الانسان الذى يبلغ طوله ١٧٠ سنتيمترا يكون وزنه ٧٠ كيلو جرام، ويعتبر بدينا اذا تجاوز ٧٧ كيلو جراما. وطبعا يختلف الوزن المثالي لنفس الطول على حسب الجنس والسن.

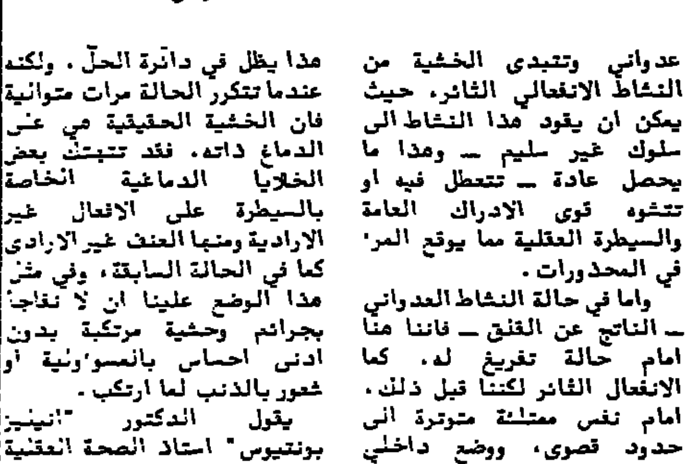
الشهية السليمة

ويضيف الدكتور رفعت: يجب ان نعرف ان الشهية السليمة تجنب صاحبها زيادة الوزن، وان السمنة غالبا ما تكون شهية مريضة، وقد يكون سبب اضطراب الشهية غالبا اضطرابات نفسية او عاطفية.

فان كانت بعض حالات الاكتئاب النفسي تسبب عادة العزوف عن الطعام وعدم الرغبة فيه، فان هنالك حالات اخرى تسبب الاقبال عليه والافراط فيه.. ايضا الملل والحرمان العاطفي والجنسي من الاسباب التي تدفع الى تعويض هذا النقص بالطعام.

كما ان ذوى السمنة ياكلون لمجرد الطعام، وليس لمجرد الجوع، لذلك تكون الشهية لديهم خاملة لا تعمل واذا اضطربت اعصابهم يفرطون في تناول الطعام مما يزيد اوزانهم بمقدار ملموس.





الاطباء ينصحون بتجنب السمنة

ويشير الى حقيقة هامة وهي ان التوازن بين كمية الطعام "السعرات الحرارية" الماخوذة وكمية الطاقة المبذولة هي التي تحدد نسبة الدهون التي تتراكم تحت الجلد والتي تسبب السمنة او العكس.

فاذا كانت كمية الطعام كبيرة ليس فقط الكمية ولكن النوعية وبالذات النشويات والدهون وكمية الطاقة المبذولة قليلة كالاعمال المكتبية وقلة الحركة، أدى ذلك الى ظهور مشكلة السمنة. فلقد خلق الله للانسان الجهاز الهضمي لتناول كمية من الطعام تولد عند احتراقها سعرات حرارية تكفي الجسم للقيام بنشاطه واعماله اليومية.

لذا تتراوح هذه السعرات المطلوبة من ١٥٠٠ سعرة للذين يقومون بالاعمال المكتبية الى ٣٢٠٠ سعرة للذين يزاولون اعمالا يدوية في ٢٤ ساعة.

الوراثة في السمنه

ثبت حديثا انه من الممكن توريث العادات السيئة بالنسبة لتناول الطعام من حيث الكم او النوع. والغالب انه اذا كان الوالدان يشكوان من السمنة فان معظم اطفالهم سيصابون بالسمنة ايضا توريثا لهذه العادات السيئة.. أما الجزء الاخر من الوراثة فهو توريث عنصر ضعيف لغدة من الغدد الصماء مؤديا الى نقص افرازها.

والسمنة تؤدى الى بطء الحركة وتحديدها مما يسبب زيادة في الوزن ويدخل المريض في حلقة مفرغة تؤدى فيها السمنة الى المزيد من السمنه، والتي يكون نتيجتها امراض كثيرة مصاحبة لها اهمها مرض السكر والنقرس وارتفاع في نسبة الدهنيات والكولسترول بالدم وغيرها كثيرا.

ويشتد خطر الاصابة بالسمنة في العمر الاوسط للانسان اى ابتداء من الحلقة الثالثة او الرابعة من العمر حيث تكون هنا الوقاية اسهل من العلاج.. ومن اهم عوامل الوقاية من السمنة وخاصة في العائلات التي تميل الى البدانة هو تغيير العادات السيئة في تناول الطعام من حيث الكم او النوع حتى يشب الاطفال اصحاء ولا يشكون منها وخاصة اذا كان احد العائلين مصابا بالسكر علاوة على البدانة حيث ان صمام الامن الوحيد لعدم اصابة اطفالهم بالسكر هو تغيير العادات في الطعام وعدم وجود كميات كبيرة من الدهنيات في اجسام الاطفال وهذه الوقاية تتلخص في:

+ التعود على الاقلال من المواد النشوية والدهنية فيكفي الاطفال تناول وجبة من الارز او المكرونة او اثنتين في الاسبوع، وفي الوقت نفسه الاكثار من المواد البروتينية.

+ الخضروات تطبخ كمية قليلة من الزبد والاقلال من الملح حتى لا يحتجز كميات كبيرة من الماء بالجسم، ويمكن تناول هذه الخضروات بأى كمية.

+ تناول الفواكه بأى كميات في الوجبات ويجب التعود على تناول الفاكهة محل الحلوى المصنعة.

+ كما ان طريقة طهو اللحوم ممكن ان تغير من القيمة الغذائية لها وعموما يفضل السلق او الشوى عن التحمير وعند اللزوم تقلل كمية السمن او الزبد او استعمال زيت الذره.

+ كما يجب تجنب الاملاح الذى يؤدى الى احتفاظ الجسم بكميات كبيرة من الماء وزيادة في الوزن.

ومن الضرورى المحافظة على القيام بعملية وزن الجسد كل اسبوعين على نفس الميزان. لان زيادة الوزن تاتي دائما تدريجية وليست دفعة واحدة وعند حدوث اى زيادة يجب التخلص منها فورا لانه من السهل ان يفقد الجسم كيلو واحد عن أن يفقد عشرات الكيلو جرامات.

وصفات خطأ

وقد يلجأ هؤلاء الناس الى طرق اعتقادا منهم بانها توصل الى انقاص الوزن. فنجد بعضهم يلجأ الى شرب كوبين من الماء قبل تناول الطعام، او تناول الموز على انه ينقص الوزن او شرب عصير جريب فروت او تناول الاقراص المسبنة كطريقة لانقاص الوزن، مما يؤدى الى اضرار بالغة بالجسم من شحوب بالوجه ونقص بالفيتامينات والمعادن نتيجة عدم امتصاص المواد الغذائية. ان بعض الجراحين حاولوا استئصال جزء من الامعاء الدقيقة ليقللوا مقدار امتصاص الاغذية.

وفي كثير من الاحيان يصاب مريض السمنه نفسه بالاحباط الذى قد يصل الى حد القنوط لانه لم يلمس نتيجة سريعة في وقت قصير.. غير مدرك حقيقة هامة وهي ان الانقاص السريع في الوزن يكون سببه فقد السوائل وعادة ما يعقبه زيادة في الوزن مرة اخرى.

ويؤكد الدكتور رفعت ان الغدد هي الشماعة المريحة التي يتكىء اليها معظم المرضى والتي كثيرا ما نسمع على انها هي السبب وراء المشكلة، ولكن مع الاسف نادرا ما تكون الغدد هي السبب الحقيقي.

وان كنا قليلا ما نجد في بعض الاحيان خللا بالغدة النخامية او كسل الغدة الدرقية او قصورا بالغدد التناسلية ويكون هو السبب وراء زيادة الوزن.

وانقاص الطعام مع زيادة المجهود وتدريب الشهية على تناول الطعام الذى يحافظ على الصحة والحيوية دون تخزين الدهن بالجسم هو الوسيلة الفعالة الاكيدة لانقاص الوزن بطريقة دائمة لا مؤقتة.

الحل في العدد القادم

العاب اولمبية :

ترتيب الميداليات
في نهاية مسابقات اليوم الثالث

+ كالغاري ـ ا ف ب : في ما يلي ترتيب الميداليات في نهاية مسابقات اليوم الثالث من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية الـ ١٥ في كالغاري :ـ

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
الاتحاد السوفياتي	٢	٢	١	٥
المانيا الشرقية	٢	—	—	٢
سويسرا	١	١	—	٢
تشيكوسلوفاكيا	—	١	١	٢
هولندا	—	١	—	١
المانيا الغربية	—	١	—	١
فرنسا	—	—	١	١
اليابان	—	—	١	١
النرويج	—	—	١	١

أرماتا الروماني يتعادل مع الفيصلي والأهلي الاردنيين



النادي الفيصلي الاردني لكرة القدم

+ عمان ـ ا ف ب : تعادل فريق ارماتا الروماني لكرة القدم مع فريقي الجزيرة والاهلي الاردنيين ١/١ في المباراة التي اقيمت يوم الاثنين الماضي في عمان.

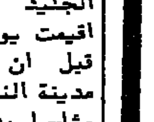
والمباراة كانت الاخيرة للفريق الضيف في الاردن. اذ سبق له ان خسر امام المنتخب الوطني صفر/١ وفاز على الجزيرة ٢/صفر.

جاء مستوى المباراة متكافئا لعبا ونتيجة. وقد تقدم ارماتا بهدف سجله سلبو في الدقيقة ٢٦ برأسه. وقبل نهاية الشوط الاول مباشرة حقق صبحي هدف التعادل للتقادم.

خسارة نواه في نصف نهائي دورة ليون

+ ليون ـ فرنسا ـ ا ف ب : حقق الاميركي تود نيلسون مفاجاة في نصف نهائي دورة ليون الدولية لكرة المضرب بفوزه على الفرنسي يانيك نواه المصنف اول وحامل اللقب ٦/٧ و ٣/٦.





أحمد أبو سبيل في ذمة الله

+ فقدت الاسرة الرياضية في الضفة والقطاع نجم من ابرز لاعبيها الرياضية الذين ساهموا في وضع اللبنات الاولى لفريقه. وقد انتقل الرياضي الخلوق احمد ابو سبيل لاعب الثقافي الكرمي والمركز سابقا الى ذمة الله في الاسبوع الماضي في الانتفاضة الفلسطينية.

اسرة "فجر الرياضة والشباب" الذي المها الخبر تتقدم من الرياضيين في الضفة والقطاع وجميع الفلسطينيين ولاهل وذوي الفقيد بخالص العزاء..

والى جنة الخلد يا ابو سبيل.

فوز الاثيوبي ابيبي ميكونن بماراثون طوكيو

+ طوكيو ـ ا ف ب : احرز العداء الاثيوبي ابيبي ميكونن "٢٤ عاما" سباق ماراتون طوكيو ١٩٥ر٤٢ كلم يوم الاحد الماضي بعدما تمكن في الكيلومتر الاخير من التقدم بفارق ٩ ثوان على التانزاني جيمي اكانغا بطل السباقين عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٦.

وقد شكل ايكانغا منافسا وحيدا لميكونن في المراحل الاخيرة من السباق بعدما تمكن العداء الاثيوبي الذي سبق له الفوز بماراثون باريس ١٩٨٧ من تخطي الاسترالي روبرت دي كاستيللا والالماني الشرقي يوزغ بيتر عند الكيلومتر ٣٩.

٤ نقاط بين ريال مدريد واتلتيكو مدريد

+ مدريد ـ ا ف ب : انخفض الفارق بين فريقي العاصمة ريال واتلتيكو الى ٤ نقاط في نهاية مباريات الاسبوع الـ ٢٣ من بطولة الدوري الاسباني لكرة القدم.

فبعد خسارة ريال مدريد امام اوساسونا ٢/١ يوم السبت الماضي وهي الثالثة له في الموسم الحالي تمكن اتلتيكو مدريد من الفوز على سلتا ١/٢ يوم الاحد الماضي وفقد ريال سوسيداد نقطتين ثمينتين على اثر هزيمته خارج ارضه امام اشبيلية صفر/١.

رفعة المستوى والموهبة لا تكفيان وحدهما لضمان الفوز بميدالية

بقلم : محمد حمادة

+ نيقوسيا ـ ا ف ب : الاشتراك في الالعاب الاولمبية صيفية كانت ام شتوية شرف قائم بذاته لاي رياضي في العالم تتضاعف قيمته اذا ما تمكن هذا الرياضي من احراز ميدالية من اي نوع كان. وكان بطل التزحلق على الجليد الاميركي دان يانسن يمني بالصعود على منصة التتويج في اولمبياد "كالغاري الشتوي".. لكن سوء الحظ كان له بالمرصاد ورفعة المستوى والموهبة لا تكفيان وحدهما لضمان الفوز.

لقد رشح الخبراء يانسن لاحراز ذهبية التزحلق على الجليد لمسافة ٥٠٠م التي اقيمت يوم الاحد الماضي. لكن قبل ان ينقضي الاحد كانت مدينة النفط ورعاة البقر قد لفها وشاح اسود.

دان يانسن البالغ من العمر ٢٢ عاما هو اخر العنقود لابوين رزقا ثمانية اولاد. وقد علم الابن الاصغر حين كان يهم بخوض تصفيات سباق الـ ٥٠٠ م في كالغاري ان شقيقته البكر جين التي كانت تعاني من سرطان الدم منذ سنة توفيت في الصباح في احدى مستشفيات ويسكونسن بالولايات المتحدة.

في بداية عهد جين مع المرض فكر دان بالتخلي عن هوايته ليبقى الى جانبها. ومن منعه من ذلك كانت جين نفسها. بل انها عقدت العزم على السفر الى كالغاري لتشجيعه لكنها لم تقدر لشدة مرضها ومع ذلك فانها وعدت دان بمتابعة مسابقاته من على الشاشة الصغيرة.

وكان دان مصمما على تقديم عرض كبير تكريما لجين المتسمرة في سريرها في المستشفى. ولكل العائلة العاشقة لمسابقات التزحلق.

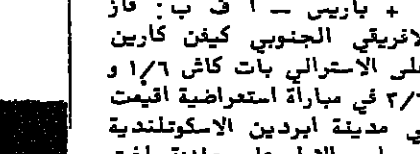
وسافر دان الى كالغاري تداعب مخيلته امال عريضة... وفجاة صباح يوم الاحد الماضي بدات خيوط المأساة ترتسم. ففي السادسة صباحا تلقى مكالمة هاتفية وطلب منه ان يتحدث الى شقيقته العاجزة عن التحدث اليه والقادرة على سماعه ورغم هذا الواقع الصعب كان دان مسرورا. لكن عندما طلب شقيقته مرة ثانية بدافع من داخله لا يعرف له تفسيرا.. انبا بالخبر المفجع فقد انتهى كل شيء وقضي الامر.

وخاض دان التصفيات برا بوعده لجين. لكنه كان مرتبكا للغاية وهذا ما ليس له عهد به وما تفسره الحال الصعبة التي يعيشها. فارتكب خطا عند خط الانطلاق ونجح عند الاعادة. وما ان وصل الى المنعطف الثاني حتى اختل توازنه وسقط على المضمار الجليدي ليصطدم بمنافسه الياباني يوسوشي كوروا وا.

ونهض دان وراح يكدم نفسه ويشد شعره والدموع في عينيه. وعندما عاد الى مقعده في وسط صالة التزحلق سند راسه براحتيه ومضى يتمتم بصمت. وهو علق على سقوطه بالقول "لقد تم ذلك بشكل مفاجئ لكنني عند الاعداء كنت اشعر ان قدمي غير قادرتين على حملي".

لقطة رياضية من الملاعب العربية

لقطة رياضية من مباراة الكويت والعراق في تصفيات سيئول والتي تاهل فيها العراق الى اولمبياد سيئول. حيث هزم المنتخب الكويتي بهدف يتيم احرزه كريم علاوي في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول...



فوز كارين على كاش استعراضيا

+ باريس ـ ا ف ب : فاز الافريقي الجنوبي كيفن كارين على الاسترالي بات كاش ٦/١ و ٣/٦ في مباراة استعراضية اقيمت في مدينة ابردين الاسكوتلندية يوم امس الاول على جائزة بلغت قيمتها ٥٠ الف جنيه استرليني.



بات كاش

وقد حاولت مجموعة من ٣٠ شخصا من المناهضين للتفرقة العنصرية منع اللاعبين من خوض المباراة فلم يتمكنوا من ذلك.

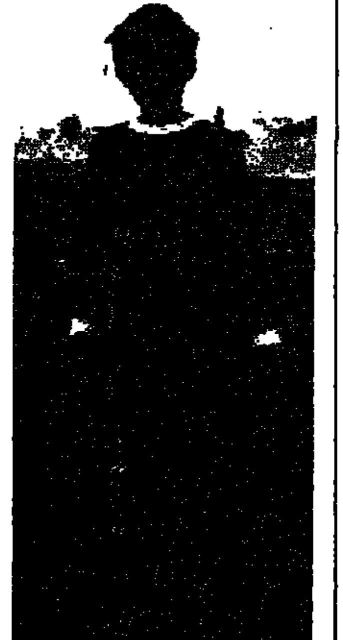




نجم على الطريق

الاسم : عبد الحليم مفيد الحلو.
العمر الزمني : ٩ اعوام.
العمر الرياضي : عامان.
الهواية : كرة القدم، والسلة والسباحة.





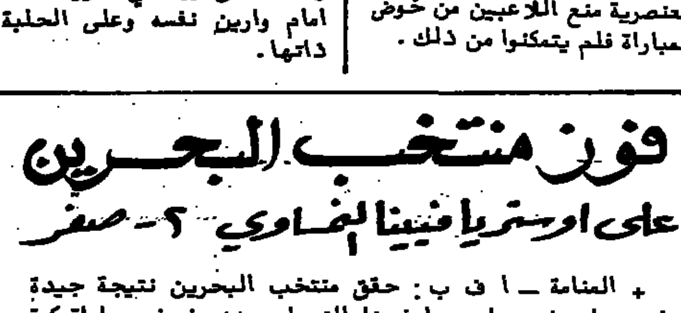
افضل الاندية المحلية : اسلامي بيت لحم والسالزيان في السلة.
لاعبك المفضل محليا : عيسى كنعان في القدم والنجم احمد دعنا في السلة.
عربيا : الخطيب.
عالميا : مارادونا.
+ الامنية : ان اكمل تحصيلي العلمي واصبح طبيبا، وان اكون لاعبا ماهرا في لعبة القدم.

ماكغيرت يفوز ببطولة العالم للوزن فوق الخفيف

+ كوربوس كريستي ـ الولايات المتحدة ـ ا ف ب : احرز الاميركي جيمس بودي ماكغيرت بطولة العالم في الملاكمة للوزن فوق الخفيف الشاغر "لاتحاد الاتحاد العالمي" بعد فوزه يوم الاحد الماضي على مواطنه فرانكي وارين بقرار من الحكم في الجولة الـ ١٢ من المباراة التي اقيمت في كوربوس كريستي بولاية تكساس.

وقد اوقف الحكم المباراة بعدما تبين له ان وارين لم يعد قادرا على رؤية منافسه. وقبل هذا الايقاف كان ماكغيرت متقدما بفارق كبير من النقاط.

وفوز ماكغيرت الجديد رفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٣٧ فوزا مقابل تعادل واحد وخسارة واحدة منى بها في تموز ١٩٨٦ امام وارين نفسه وعلى الحلبة ذاتها.



فوز منتخب البحرين على اوستريا فيينا النمساوي ٢ - صفر

+ المنامة ـ ا ف ب : حقق منتخب البحرين نتيجة جيدة بفوزه على فريق اوستريا فيينا النمساوي ٢/صفر في مباراة كرة القدم التي اقيمت يوم الاثنين الماضي في المنامة في اطار استعدادات المنتخب البحريني لبطولة دول الخليج التاسعة التي تستضيفها المملكة العربية السعودية بين ٢ و ١٨ آذار المقبل في الرياض.

وفي حين كان الجميع يتوقعون سيطرة من جانب الفريق النمساوي الذي يتمتع لاعبوه من الوجهة النظرية بخبرة اوسع والذي وقع في فخ التعادل ١/١ في المباراة الاولى يوم الجمعة الماضي اثبت لاعبو المنتخب المحلي ان لهم رايا اخر.. فبدوا اكثر اندفاعا واشد خطورة.

ويظهر ان المدرب التونسي المعروف عبد المجيد شتالي وفق في ايجاد التشكيلة المثالية لمنتخب البحرين التي سيخوض بها المسابقة الخليجية الكبرى. فقد شن لاعبوه سيلا من الهجمات وتمكنوا غير مرة من تخطي الحاجز الدفاعي النمساوي بسرعتهم وهددوا مرمى الحارس فولفارت جديا ولا سيما في الدقيقتين ١٠ و ٤٠ عن طريق صانع العابهم شاكر عبد الجليل.

نتائج مباريات الهوكي على الجليد

+ كالغاري ـ ا ف ب : اسفرت مباريات اليوم الاول من مباريات الهوكي على الجليد للمجموعة الاولى يوم الاحد الماضي عن النتائج الاتية :ـ

فازت السويد على فرنسا ٢/١٣، الشوط الاول ١/١، والثاني ١/٩ والثالث ٣/صفر.

وفازت كندا على بولندا ١/صفر.

وفازت سويسرا على فنلندا ١/٢ الشوط الاول ٢/صفر والثاني صفر/صفر والثالث صفر/١.

قالوا

مشروعي للمستقبل مدرسة خلصة لحراس المرمى.

محمد الطرابلسي.

اختبر ذكاءك !

+ لاعب كرة قدم محلي مشهور اسمه يتكون من ٩ حروف وعند جمعها يتبين لنا ما يلي :ـ

١ + ٣ + ٤ = سفينة الصحراء.
٧ + ٥ + ٦ = تكلم.
٩ + ٨ + ٢ = نهض.
٣ + ٢ = احد الوالدين.

الاجابة غدا.

اعداد : ابراهيم غيث

إجابة حلقة الأمس

+ عارف الولجي :
مايسترو خط الوسط في نادي الشباب الريحاوي، وصانع العاب فريقه ومن النجوم القلائل الذين يولون انتماء كبير لناديهم، حيث ارتباطه به ارتباط روحي...

يمتاز بتحركاته الجيدة في الملعب، وفي توزيع الكرات على جميع الاتجاهات، كان وراء العديد من الانتصارات التي حققها فريقه، يحظى بحب واحترام وتقدير الجميع لهدوء اعصابه واخلاقه العالية... فألف تحية لهذا اللاعب الفذ والنجم الخلوق عارف.

انت و النجوم

الحمل
٢١ اذار/مارس ـ ٢٠ نيسان/ابريل
صحتك ليست على ما يرام حاول ان تهتم بها اكثر ـ تنتظرك أحداث جديدة ومهمة هذا الاسبوع ـ اختر الطريق الحقيقي لتنجح.

الثور
٢١ نيسان/ابريل ـ ٢٠ ايار/مايو
اخرج من عزلتك واختلط بالناس فالفرج ينتظرك ـ الوضع الذي انت فيه يحتاج الى حكمة وتعقل ـ لا تحرج من حولك.

الجوزاء
٢١ ايار/مايو ـ ٢١ حزيران/يونيو
الفرصة سانحة لتحقيق ما تهدف اليه من نجاح ـ حالتك الصحية في حاجة لمزيد من الرعاية والاهتمام فلا تهملها ـ احذر زلات اللسان.



الميزان
٢٣ ايلول / سبتمبر ـ ٢٢ تشرين١ / اكتوبر
تفكر اكثر من اللزوم في امور قديمة جدا ـ هذا الاسبوع ياتيك بفرح ما. قد يكون صغيرا لكنه حقيقي ـ فرصة قريبة ممتازة.

العقرب
٢٣ تشرين١ / اكتوبر ـ ٢٢ تشرين٢ / نوفمبر
تطور مفاجيء يتعلق بشخص يؤثر على ميزانيتك ـ لا تفعل بما تفكر فيه انت بل اهتم بنصيحة شخص مقرب اليك ـ انت عرضة لفورة غضب.

القوس
٢٣ تشرين٢ / نوفمبر ـ ٢١ كانون١ / ديسمبر
المسألة التي تريد حسمها تريث فيها حتى تهدأ نفسك وتتخذ الموقف الصائب ـ ثمة متاعب مالية قد تعترضك نتيجة توتر عائلي أو اجتماعي.



السرطان
٢٢ حزيران/يونيو ـ ٢٢ تموز/يوليو
الثقة العمياء بالآخرين ليست في مصلحتك هذه الايام ـ ستحقق هدفين في أن واحد كنت تعمل من اجل تنفيذهما ـ تصلك معلومات عن مسائل تعنيك.

الأسد
٢٣ تموز/يوليو ـ ٢٢ اب/اغسطس
انت تتكل على الحظ وهو لا ياتي دوما. اتكل على نفسك اكثر وتاتيك مفاجأة ـ انت صادق جدا ولا شك ولكنك قليل التسامح تجاه ضعف الأصدقاء.

العذراء
٢٣ اب / اغسطس ـ ٢٢ ايلول / سبتمبر
تبدو لك الأمور على ما يرام وهذا خطأ ـ سيطر على انفعالك هذا الاسبوع بخصوص وعود قطعتها ـ ابشر بفرحة قادمة.







الجدي
٢٢ كانون١ / ديسمبر ـ ١٩ كانون٢ / يناير
ضائقة مالية عابرة يجب ان لا تدعها تعكر حياتك وحياة المحيطين بك ـ انصرف الى نفسك قليلا وحاول التخلص من فوضى افكارك.

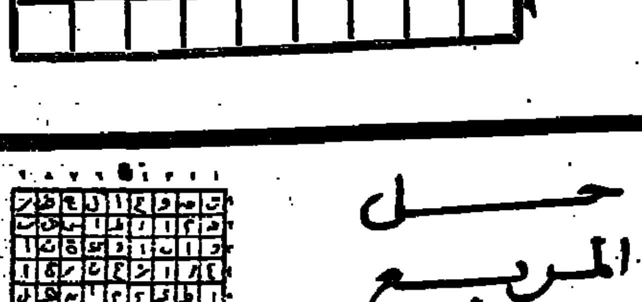
الدلو
٢٠ كانون٢ / يناير ـ ١٩ شباط / فبراير
انت مضطر الى اتخاذ مبادرة مهمة فلا تتردد ـ حذار المغامرة في مشروع فاشل مسبقا ـ انت بحاجة الى فترة راحة ومساعدة.

الحوت
٢٠ شباط/فبراير ـ ٢٠ اذار/مارس
انت مهتم جدا بامور عديدة وقد حان الوقت لكي تفكر قليلا في نفسك ـ ستحقق حلما ولكنك ستعاني قيودا قد تفرض عليك.



كلمات متقاطعة

اعداد : حنان عبد الحكيم
غزة



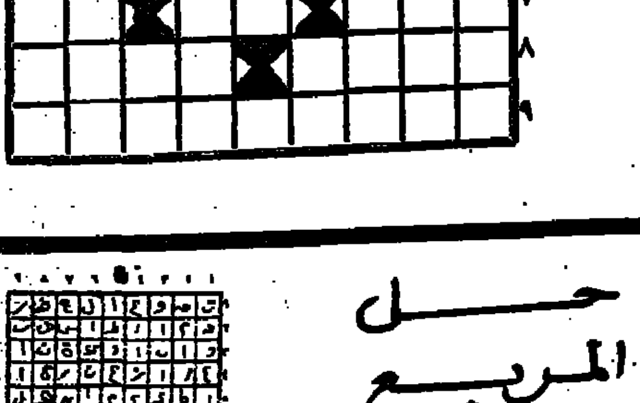
افقي :ـ

١) شهيدة فلسطينية.
٢) عاصمة عربية، من الاخشاب.
٣) في الوجه معكوس، علم مؤنث.
٤) ممثلة مصرية.
٥) عدس مبعثرة، الا مبعثرة.
٦) اغنية لام كلثوم.
٧) عاتب، للنداء، للنصب.
٨) من اسماء الله الحسنى، مختلفة.
٩) شاعر باكستاني.

عمودي :ـ

١) عاصمة افريقية.
٢) متشابهان، عكس حرام معكوسة.
٣) عماد مبعثرة، علم مذكر معكوس.
٤) للتمني، فاجر، قوام.
٥) بطل العالم في الملاكمة السابق.
٦) مختلفة، سباق مبعثرة.
٧) مختلفان، احق، احد الوالدين.
٨) نبراس مبعثرة، للاستثناء.
٩) من الانبياء، من الانهار.

حل المربع السابق



العلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل وصلت الى مرحلة المجابهة الحقيقية

بقلم: يوئيل ماركوس / هآرتس

هل تنام جيدا في الليل يا اسحاق شامير؟ هذا السؤال الذى افكر بطرحه على شامير قبل عشرة ايام من جولة شولتز في المنطقه. لان الاضطرابات في الاراضي المحتله دفعت الولايات المتحده واسرائيل الى السير في طريق المجابهة.

في الوقت الحالي، بدا يظهر ان الامريكيين سئموا وبيطئ الجمود السياسي، واخذت الصور التي نشاهدها من هنا كل مساء تبلور اجماع لدى الامريكيين، لان ذلك لا يمكن ان يستمر.

من الصعب التفكير بان الولايات المتحده ستستمر في تقديم ثلاثة مليارات دولار لاسرائيل والدفاع عنها سياسيا، لكي تستخدم اسرائيل هذه الاموال وهذا التاييد لضرب، وقمع، وقتل المواطنين الواقعين تحت سيطرتها.

تصريح شولتز بانه سيعمق تدخله الشخصي لكسر الجمود وان هيبته موضوعة على كفة ميزان لم يات صدفه. لان شولتز لم يعتاد على اطلاق مثل هذه التصريحات بشكل عشوائي، لذا فمن الصعب الاعتقاد بان شخص بارد مثل شامير يمكنه النوم بدون احلام مزعجه حول ثقل المسؤولية.

الاكتشاف البارز من اسلوب شولتز هو انه لا يعلق امالا كبيرة على مستقل حزب العمل، ويؤمن ان موازين القوى ستبقى كما هي في اسرائيل حتى بالمستقبل.

كذلك يقول شولتز انه حتى لو نجح حزب العمل باقامة حكومة ضيقة باغلبية طفيفة، فلا يمكن اتخاذ قرارات هامة متعلقة بقيم تاريخية ودينية، وبامن اسرائيل في اطار حكومة مكونة من ٠/٠٤٩ — ٠/٠٥١.

التتيجة التي توصل اليها هي انه يتوجب على الادارة الأمريكية التعاون مع الحزبين، او بمعنى اخر، لا يمكن التوصل الى حل بدون الليكود وزعيمه الذى يشغل الان منصب رئيس الوزراء. لذلك فان المسؤولية الملقاه على شامير ثقيلة.

المقوله الهادئه التي يؤمن بها شولتز هي انه يتوجب على جميع الاطراف السير حسب مبدا الارض مقابل السلام. واذا رفضت اسرائيل اتباع ذلك لا يمكن تحريك عجلة السلام.

السطر الاخير في تصريحات شولتز يفيد بان عهد المداعبات بين الدولتين انتهى، وانتهت الفترة التي كان من الممكن بها التداول مع بيرس، والحديث مع شامير بليونة ونعومة واعطائه حرية الاختيار.

الموضوع لم يعد متعلقا الان بادارة ريغان مقابل رؤساء الاحزاب، بل بالولايات المتحده امام اسرائيل، حكومة مقابل حكومه.

لم يكن شولتز على استعداد لدخول هذه المغامرة لولا افتراضه ويحق ان الوضع في اسرائيل وكذلك في امريكا سيتغير بعد الانتخابات.

خلقت الاوضاع في الاراضي المحتله شعور بضرورة الاسراع لدرجة ان الانتخابات الامريكية لن تردع عن تشديد اللهجة مع اسرائيل، لان كل ادارة ستصل الحكم بعد ريغان لن تتمكن من التصرف بشكل يختلف عن مبادرة شولتز.

الرسالة التي تود امريكا ايصالها هي ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر لقد وصف شولتز الإطار الشامل الذى من شانه ان يوصل بين حسين وشامير. لكن بصورة خاصة بين بيرس وشامير، "بالامور التي يمكن القيام بها فورا، الامور التي يمكن القيام بها لاحقا، وخلق الاتصال بينهم".

لقد تم ملء هذا الهيكل حاليا بالخطة التالية التي لم تكتمل بعد: خلال الشهرين القادمين يتم التوصل الى مذكرات تفاهم بين الولايات المتحده، الاردن واسرائيل في الخامس عشر من نيسان يجرى "الحدث الدولي" الذى ستتم الموافقة عليه والذى في اطاره تقام اللجان بين الطرفين. تتوصل اللجنة الاسرائيلية — الاردنية وخلال ستة اشهر الى "اتفاق مرحلي"، وفي الخامس عشر من كانون اول تفتح المفاوضات حول المكانة النهائية للاراضي المحتله، حتى لو لم يتم التوصل الى الاتفاق المرحلي في الوقت الحالي.

لا يوجد ما يؤكد ان المشروع ممتاز كما تدعي الاوساط المحيطة بشمعون بيرس. كيف يمكن التوصل الى حل مرحلي اذا وضع تاريخ قريب الى هذا الحد للمفاوضات النهائية؟

كذلك لا يوجد ما يؤكد على ان المشروع سيء مثلما تدعي الاوساط القريبة من شامير، لكن شولتز ورسله الذين سيحضرون الى هنا سيبلورون التفاصيل ويجرون بعض التعديلات ويشددون على مراعاة وضع الملك حسين، لان الملك يعاني ايضا من مسالة الوقت.

النقطة الاساسية التي يعتمد عليها شولتز هي السرعة والشعور بان الوقت يضيع، ثم يعد هناك وقت للتلاعب بالالفاظوالتراتيب. ويرغب شولتز ان تستوعب الاطراف السطر الاخير جيدا، ونحوى ذلك هو: لا يمكن لاسرائيل ان تواصل الجلوس في الاراضي المحتله، في حين يمكن للولايات المتحده ان تساعد على الوصول الى الصفقة الجيدة مع الملك حسين. لامن اسرائيل. كل الوقت الذى يمكن التفاوض به مع الملك حسين.

القوة الكامنه في مبادرة شولتز هي في انه يمكن عرقلتها بسهولة. وماذا سيفعل شولتز؟ هل سيقتلنا؟ هل سيرسل الينا الاسطول السادس؟ اكثر ما يمكن ان يحدث هو ان يعود الى بلاده خائبا.

الخطر لا يهددنا على المدى القصير بل على المدى البعيد، وهذه المرة لا يمكننا ان ندعي بان الرئيس سيء وأن وزير خارجيته يكره اسرائيل. اننا نوجد الرأى العام الامريكي الذى يخضع لتحول متاثرا بالمشاهد الفظيعة التي يبثها التلفزيون.

هذا الرأى العام، وبالاساس الرأى العام اليهودى، الذى سيضغط على كل ادارة في المستقبل لتضغط بدورها على اسرائيل. لتقلص المساعدات وفي النهاية فرض حل يجعلنا نوافق على صفقة اسوأ بكثير من الصفقة التي يمكننا التوصل اليها حاليا.

من السهل افشال المبادرة، والاغراءات للقيام بذلك كثيرة، لدرجة انه يمكن ان نفهم سبب البلبلة والفوضى في الليكود، الامر يتعلق كثيرا به. لكن هل يوجد له اقتراحا بديلا يمكن ان يوصلنا الى بر الامان، قبل ان يختار طريق المواجهة مع الولايات المتحده؟

يعتبر شامير شخصية عاديه وقعت في لحظة تاريخية، وعليه ان يتخذ قرارا تاريخيا مبدئيا كبيرا من النوع الذى اتخذ مرتين او ثلاثة خلال الاربعين سنة الاخيرة.

لن نقبل تصريحاته التي يقول فيها "انه غير منفعل من الوضع". ولن نقبل محاولات اظهار السذاجة من قبله واقواله بانه لا يوجد ما يدفعه الى الاسراع. لان الارض تشتعل، ومصير مستقبلنا بين يديه، ويفضل ان يقلق في نومه ويملأ قلبه الخوف بسبب المسؤولية الكبيرة الملقاه على عاتقه.

علاقات شامير بشولتز ستفشل المشروع الاميركي !!

الليكود واثق من أن أمريكا ستغير موقفها وتطرح مشروع سلام مقبول على شامير

بقلم: دوريت جبيغن / عل همشمار

بدأ الرضى الذى انتاب الليكود من رفض وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، لمشروع الرئيس مبارك، وفكرة المؤتمر الدولي التي طرحها بيرس وحسين، يتحول الى القلق والخوف، فعلى وجه السرعة تبين لليكود ان دعم شولتز العلني لفكرة الحكم الذاتي التي تمسك بها شامير وزملائه في الليكود، لم تكن نفس الفكرة التي يطرحها شامير.

تحت العنوان "الحكم الذاتي"، ادخل الوزير شولتز عدة تغيرات او تعديلات لا يمكن بدونها البدء في المفاوضات بين الاطراف.

لا حاجة لان نكون خبراء في علم التفسيرات لكي نفهم ان الاصطلاح الجديد الذى وضعه الامريكيون "حدث دولي" هو معنى مرادف للمؤتمر الدولي الذى يعارضه شامير، في حين يرفض الملك حسين دخول اية مفاوضات بدونه.

الجدول الزمني المتقارب، تحديد. تاريخ المفاوضات حول اتفاقية دائمة التي ستبدأ بعد انتهاء فترة الحكم الذاتي في عام ١٩٨٨، وعودة الامريكيين على النغمة التي لا تتغير وهي الارض مقابل السلام، ادخلت الليكود الى الزاوية.

مبعوثو شامير، اعضاء الكنيست دان مريدور واهود اولمرط جاءوا الى الولايات المتحدة لكي يوضحوا لرؤساء الادارة الامريكية ان خطة شولتز غير ممكنة، ولا يمكن لشامير قبولها.

يأمل الليكود بان تؤدى الصداقة الحميمة بين شولتز وشامير الى اجراء تغيرات على مبادرته الحالية، وان يوفر شولتز على شامير الحاجة باعادته بخفي حنين. ويؤمن اعوان شامير ان شولتز يعرف جيداً بانه يحتاج الى موافقة رئيس الحكومة لكي يحصل على الموافقة لمشروعه، ويقولون بان شامير كرئيس حكومة هو الذى يعبر عن الخطوط الاساسية للحكومة باخلاص، واذا لم يكن الرمز واضحا فانهم يقولون بصراحة ان تجاوزات بيرس وحزبه عن الخطوط الاساسية للحكومة، باخلاص، واذا لم يكن الرمز واضحا فانهم يقولون بصراحة ان تجاوزات بيرس وحزبه عن الخطوط الاساسية للحكومة، وان تجاهلهم للبند التاسع في الخطوط الاساسية للحكومة تثقل على شامير. لكن شولتز يعرف ان شامير هو الشخص الذى يمكن التوصل الى تفاهم واتفاق معه وليس شمعون بيرس.

الفرضية التي يعتمد عليها شامير والليكود، بسيطة وبشكل خاص بسبب احداث الشهرين الاخيرين التي خلقت اكثر من شعور بالضرورة بالاسراع، لدى الادارة الامريكية حول الحاجة بافتتاح المفاوضات السياسية السريعة في المنطقة.

يتمسك الليكود وشامير على راسه باتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي، مبعوثو شامير قالوا لممثلي الادارة الامريكية انه لا يحق للولايات المتحدة التهرب من اتفاقيات كامب ديفيد، وما يقترحه شامير هو مواصلة المفاوضات على الحكم الذاتي من النقطة التي بدأت بها قبل سنوات.

خطة الحكم الذاتي التي يدعو اليها الليكود وشامير تشير الى حدوث تحرك بعد سير القطار الذى افشلوا سيره قبل سنوات. وفجاة اكتشفوا المنطق بهذه الخطة وبدأوا يدعون انها جاءت بمثابة حل مرحلي بين الوضع الحالي وبداية المفاوضات، فترة اختيار تبني شيئا من الثقة المتبادلة وتخفف العبء عن المفاوضات الصعبة حول الحل النهائي.

لا يظهر داخل الليكود انفعال شديد من تصريحات شولتز حول المعادلة "الارض مقابل السلام". ويشيرون الى انها معادلة امريكية دائمة، كذلك يسود الاعتقاد في الليكود ان شولتز لن يضغط بعنف على صديقه شامير ليدفعه الى الموافقة على هذه المعولة.

يأتي اعضاء الليكود بمثل يثبت ادعاءاتهم وهو ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة لم تتضرر بل وتطورت اكثر، بالرغم من رفض حكومة بيغن لمشروع الرئيس ريغان الذى طرحه في عام ١٩٨٢.

من جهة ثانية يعرف الليكود جيدا، مع انهم يرفضون الاعتراف بذلك، ان الوضع اليوم لا يشبه ايلول عام ١٩٨٢ وانه بالرغم من شبكة العلاقات الوثيقة بين الادارة الامريكية وشامير، فهناك مصالح اخرى للامريكيين تتنافى تنافيا تاما مع الموقف المتصلب لشامير والليكود.

ينتظر الليكود الان وباهتمام حدثين هامين وهما زيارة شولتز للبلاد بعد اقل من اسبوعين، والثاني جولة شامير في الولايات المتحدة والتي سيجرى خلالها محادثات اضافية مع شولتز ويلتقي مع الرئيس ريغان.

يسود في الليكود الغضب الشديد على شمعون بيرس وحزبه، الذين يدفعون الولايات المتحدة للضغط على شامير بدلا من الوقوف الى جانبه، ومن جهتهم فان بيرس هو المذنب في ذلك، وبسببه فقط جاءت مبادرة شولتز، اما احداث الاراضي المحتلة فلم تاثر ابدا.

اهتم رؤساء الليكود امثال دافيد ليفي واريك شارون بايضاح مواقفهم قبل اسبوعين، اذ قالوا انه لا يمكن الانحراف عن اتفاقيات كامب ديفيد وعن خطة الحكم الذاتي ويجب الالتزام بالجدول الزمني الذى تنص عليه، وحتى لو حاول شامير اظهار بعض الليونة، فان ايده اصبحت الان مقيدة.

يتوقع اعضاء الليكود حدوث مواجهة عنيفة -مع الولايات المتحدة، لكنهم يشكون في امكانية قيام الولايات المتحدة بفرض عقوبات اقتصادية على اسرائيل، مثلا.

يعرف الليكود ان الادارة الامريكية تفهم جيداً الخارطة السياسية في اسرائيل، ويفهم انه بدون الليكود لا يوجد له شريك في الوقت الحالي لاية عملية سياسية. وهم يؤمنون بان الادارة الامريكية ستجد مشروع يمكن لشامير وزملائه من قبوله. بدون التنازل عن مبادرتهم.



شمعون بيرس.. مواقف غير واضحة!

شامير يرفض مشاركة بيرس في اجتماعه مع شولتز

تل ابيب — ذكرت صحيفة حداشوت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، والقائم باعماله شمعون بيرس سيجتمعان كل على حده مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الذى سيصل قريبا الى اسرائيل، هذا وقد رفض شامير اقتراح بيرس باجراء محادثات مشتركه، بسبب الخلافات السياسية بين الاثنين.

ويذكر ان مصادر مقربة من بيرس اعربت عن استيائها بما وصفته بمحاولات متكرره يقوم بها شامير لعرقلة المبادرة الامريكية عن طريق ارسال المبعوثين الى مكتب شولتز.

وعلى صعيد اخر اعلن وزير التخطيط الاسرائيلي غاد يعقوبي انه يشك في امكانية موافقة الملك حسين على الانضمام الى المسيرة السلمية وذلك على ارضية تصرفاته خلال الاربع وعشرين سنة الاخيرة، واضاف يعقوبي قائلا، يتوجب علينا ان نكون مستعدين لاجراء مفاوضات مع ممثلين فلسطينيين يعترفون باسرائيل ويوافقون على التوصل معها الى اتفاقية سلام.

هذا وقد اعربت مصادر في واشنطن عن دهشتها من تصريح اسحاق شامير الذى قال فيه انه لا يوافق على صيغة "الارض مقابل السلام". وقالت هذه المصادر ان الامريكيين اوضحوا لشامير بصراحة خلال زيارته لواشنطن في العشرين من تشرين ثاني. ان كل مبادرة امريكية في المنطقة ستعتمد على مبدأ الارض مقابل السلام".

ايران تنفي التفاوض سرا مع اسرائيل

باريس — ا.ف.ب — نفت ايران بصفة قاطعةمؤخرا الانباء التي نشرتها الصحف عن مفاوضات سرية بين ايران واسرائيل لتنظيم هجرة يهود ايرانيين الى اسرائيل.

وكانت مجلة "لونوفيل أوبسرفاتور" الفرنسية اليسارية قد ذكرت في عددها الاسبوعي الاخير.. دون أن تنسب ذلك الى اى مصدر، أن هناك مفاوضات سريةجارية بين البلدين /في مكان ما في اوروبا/ لتنظيم هجرة ٣٠ ألف يهودى ايراني مقابل توريد اسلحة وعتاد حربي الى ايران.

وكرر المسؤول الايراني ادانة ايران لاسرائيل بسبب اعمال التنكيل التي تقوم بها في حق الفلسطينيين. واوضح ان مثل هذه الادعاءات ترمي الى تثبيط همة الشعب الفلسطيني والوقوف في طريق جهاده.

بيرس يعترف إن خطة الحكم الذاتي جاءت لعرقلة المفاوضات

تل ابيب — ذكرت صحيفة دفار ان نقاشا نشب بين الليكود والمعراخ حول المواضيع السياسية في ثلاثة اجسام برلمانية.

ففي لجنة الخارجية والامن هاجم شمعون بيرس الليكود وقال "الليكود لم يجد طريقة ليقول "نعم" واصبح في طليعة المعارضين للسلام، واضاف. ان الطريقة التي يتبعها الليكود هي الانتظار وكسب الوقت، وذلك من شانه ان يؤدى الى خسارة الاغلبية اليهودية.

ونفى بيرس اتهامات الليكود التي افادت ان سياسته هي التي ادت الى الاضطرابات في الاراضي المحتله وقال "هذه وقاحة لا تعرف الحدود". واضاف. لقد كنت رئيس وزراء سنتين ولم يلق اى حجر. لكن وقف المبادرة السياسية هي التي ادت الى الاحباط في الاراضي المحتله، فالمعراخ هو الذى قال نعم لمبادرة ريغان قبل نشوب الاضطرابات ولن تغير موقفنا بعد الاضطرابات.

وقال بيرس ان طرح فكرة الحكم الذاتي حاليا هي مجرد لمنع اجراء مفاوضات. يحاول الليكود تجنيد يهود الولايات المتحده لكي يردع الادارة الامريكية عن المسيرة السياسية.

وتوجه بيرس الى اعضاء الليكود في لجنة الخارجية والامن وقال، توقفوا عن اخافتنا بادعاءاتكم ان المعراخ انهزامي. فهناك امور يجب على القادة بها ان يحددوا موقفهم وان لا يختفوا وراء الجيش.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ٦ر١ بالمئة

تل أبيب — اعلن في تل أبيب عصر امس، عن ارتفاع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي بنسبة ٦ر١ بالمئة.

واتهم سكرتير عام الهستدروت الاسرائيلية كيسار المسؤولين الحكوميين الاسرائيليين ان رفع المراقبة على الاسعار كان من بين الاسباب التي أدت الى ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

عل همشمار — السفينة لم تبحر

يبدو ان فكرة "سفينة العودة" التي حظيت بالتشجيع الكبير من العالم لدى الاعلان عنها. تحولت الى نقطة ضعف محزنه من وجهة نظر المبادرين للعملية، اذ وقفت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية نتيجة لذلك في مكان لم ترغب بايجاد نفسها به. وحتى لو ابحرت السفينة فقد فقدت التاثير الدولي الذى احرزته. ومعظم التغطيه الاعلامية التي اعدت لها.

لقد بنت منظمة التحرير الفلسطينية الحملة بناء على المكاسب التي احرزتها نتيجة لاحداث الاراضي المحتله. حيث كانت هذه العملية ستشكل قمة هذا النجاح، لكن الخلل بدا يصيب المكاسب التي تم احرازها حتى الان.

حتى لو كانت اسرائيل هي المسؤولة عن التفجير. كما يدعي زعماء المنظمة، كان عليهم اخذ ذلك بالحسبان مسبقا، واستخلاص العبر من الماضي.

كشف تفويت هذه الفرصة الاحباط لدى منظمة التحرير الفلسطينية. واثار الشكوك بشان عملها في المستقبل اذ شكلت احداث الاراضي المحتله مصدر اعتزاز لدى الفلسطينيين، وكونت لديهم شعور بالنجاح في نضالهم. لكن الخطر يكتنف هذا الاعتزاز.

حرب الاراضي المحتله لا تعتبر حربا يمكن خلالها حسم الوضع وبالتاكيد لن تؤدي الى نصر عسكرى فلسطيني. اذ يمكن لهذه الحرب ان تستمر فترة طويلة وتحافظ على اهتمام العالم بها وعلى ازعاج السلطة الاسرائيلية، لكنها لا تعطي الردود الدائمة على الوضع، وحتى المرحلة القادمة التي ستنجم عن ذلك يجب ان لا تقتصر على النشاطات الاعلامية.

الامكانيات الحقيقية المتوفرة اليوم امام الفلسطينيين هي التمرد المتواصل والهادىء، وبالمقابل. او بدلا من ذلك هجوما سياسيا.

نلاحظ ان القيادة التي تدير الاحداث في الاراضي المحتله نجحت في مواصلة التمرد. لكن من جهة ثانية لا يوجد اية اشارة على الاستقرار الواضح لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية خلف المسيرة السياسية. وان تصريح عرفات ضد المبادرة الامريكية هو المثال على ذلك.

اذا لم تتكون داخل القيادة الفلسطينية القوة لدعم المسيرة السياسية فانها لن تجني النتائج الحقيقية من التمرد الذى بداته، وحتى لو ابحرت السفينة بأنها لن ترسو في اى ميناء.



الليكود يتوقع

يعتزم جورج شولتز "القيام بتدخل عميق. لان الثقة به وضعت على كفة الميزان". لقد اعترف شولتز بذلك في المحادثات التي اجراها مع ثلاثة من رؤساء المنظمات اليهودية في بلاده، فيما يتعلق بمبادرته الشرق اوسطيه، حيث اكد على ان فحوى الاتفاق النهائي "الارض-مقابل السلام" هو الطريق الوحيد للحل، وقال "هذا جزء لا يتجزا من العملية السلمية، منذ اصدار قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢، ولا يمكنني رؤية موقف اخر".

لقد ضمن شولتز لنفسه تاييد الرئيس رونالد ريغان، في حين تشير كل الدلائل الى ان عيونه تتجه هذه المرة نحو الهدف، ومع ان شولتز اكد في محادثاته التي اشرنا لها انه لا يعتزم "ممارسة الضغط" على اسحاق شامير، لكنه يعتزم "القيام بنفسه بمهمة الاقناع، لازالة معارضة شامير للخطه".

على هذا الاساس تظهر تصريحات رئيس الوزراء نفسه والاشخاص المقربين منه غريبه، اذ تتناقض الواحدة مع الاخرى، فمن جهة يحاول شامير واعوانه نشر فكرة انه لا يمكن الحديث عن "المشروع الامريكي" وحتى لو كانت الخطة القائمة فلن تنجم عنها اية نتائج ومن جهة ثانية يتحدث شامير ومن يتحدث باسمه بان رئيس الوزراء اتخذ قرارا نهائيا عن التنازل عن الاراضي في الضفة والقطاع، وان المؤتمر الدولي امر وارد باى حال من الاحوال، وان المباحثات حول الحل النهائي يجب ان لا تبدأ الا بعد مرور وقت طويل، مثلما ينص عليه الجزء الثاني من اتفاقيات كامب ديفيد. ذلك الشخص الذى عارض اتفاقيات كامب ديفيد في حينه اصبح فجاة من اكبر المتمسكين بها.

ربما يوجد بيننا اشخاص يعزون انفسهم بالاعتقاد ان شامير يستخدم هذا الاسلوب المتشدد للمراوغة. وذلك قبيل الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية الامريكي، وفي مرحلة معينه سيوافق على تغير مواقفه.

من المحتمل ان يكون هؤلاء الاشخاص الذين يؤمنون بهذه الفكرة، يرفضون التفكير بان رئيس حكومة اسرائيل يعتزم بالفعل قيادة الدولة نحو مصادمة وجها لوجه مع الدولة العظمى التي تعتبر اليوم الصديق الوحيد لاسرائيل في العالم.

هل سيفرح الجمهور الاسرائيلي لمثل هذه المواجهة؟ هل يمكن لليكود ان يحافظ على تكتله امام هذا الامتحان بوجه الدولة العظمى؟ هل سيواصل يهود الولايات المتحده وتوفيهم في جبهة واحدة من اجل دولة اليهود في الشرق الاوسط؟ يفضل اذن ان يعتبر شامير الخط المتصلب الذى يتبعه ويوافق على المفاوضات مع القيادة الامريكية على اساس مشروع شولتز.

دافار — جرافة الكوابيس

اكثر الاكتشافات اثارة للمشاعر، من اعمال العنف التي ارتكبت خلال الاسابيع المتواصلة التي مرت على الاحداث في الاراضي المحتله، كان قصة دفن اربعة من ابناء قرية سالم بالقرب من نابلس وهم احياء.

صحيح ان هذا القول قابل للاعتراض، اذ ان الدفن لم يؤدي الى الوفاة، ويمكن القول ويحق ان وفاة الانسان اصعب كثيرا من اقسى عمليات التعذيب والتنكيل. بالرغم من ذلك فان عملية الجرافة تشير الى التدهور والانحطاط الذى يمكن ان يصل اليه جنودنا الذين هم جزء منا.

الموضوع لا يتعلق باطلاق النار خلال معركة او مطارده، ولا باطلاق النار على الجمهور في ظروف مختلف عليها وارتكاب مجزرة في اعقاب ذلك. بل ان الامر يتعلق بعقاب تعسفي ضد اناس اخطأوا بانهم سكنوا بالقرب من حاجز الحجارة على الطريق المحاذى لقريتهم.

في البداية اخرج السكان من بيوتهم لاخلاء الطريق بدون التعرف على المسؤولين عن اقامة الحاجز، بعد ذلك اجبروهم على الضجوع وقام الجنود بالدوس عليهم باقدامهم، بعد ذلك امر احد الجنود سائق الجرافة بالصعود فوق اجسام الاربعة، وهذه بحد ذاتها دعوة لارتكاب جريمة، لكن حينما رفض سائق الجرافة الامتثال لهذا الامر، وافق على طلب آخر والقى بكومة تراب واوحال فوق الاربعه، وغادر الاسرائيليون المكان بدون ان يفحصوا حتى ما اذا توفي الاربعة ام ما زالوا على قيد الحياه.

المشكلة لا تتعلق بالجنود المسؤولين عن العملية فقط، بل اصبحت مشكلة المجتمع الاسرائيلي كله، بسبب التربية التي يقدمها لشبيبته وعلى الدروس التي يلقيها لابنائه فيما يتعلق بالعنف والتعامل مع الاقليات والرعايا.

يجب على رئيس الاركان ووزير الدفاع ان يبذلا اقصى الجهود لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

احكام بالسجن وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة الغربية — حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس على الشابين عبد يونس عبدالرحيم وطارق العسس من مخيم الدهيشة بالسجن لمدة ثلاثة اشهر وغرامة مقدارها ٢٥٠ شيكل لكل منهما وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

وافرجت السلطات الاسرائيلية أمس عن المواطنين داود موسى علي الطرايرة وخليل علي الطرايرة من قرية بني نعيم بعد اعتقال دام ٣٢ شهرا وذلك بتهمة أمنية.

كما أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس وبكفالة مالية قدرها (٥٠٠٠) شيكل عن كل من: آدم جبريل بلالة (١٩ سنة) وابراهيم جبريل بلالة (١٦ سنة) وذلك بعد اعتقال دام ستة أيام.

وافرجت عن المواطن ايمن محمد قلمبو (١٧ عاما) بعد اعتقال دام ثمانية ايام وبكفالة مالية مقدارها (٥٠٠٠) شيكل.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية عن المواطن حكيم الباسطي (٢٠ عاما) بكفالة مالية قدرها (٢٠٠٠) شيكل بعد اعتقال دام ستة أيام.

وأفرجت السلطات الإسرائيلية. أمس الاول عن الشابين سمير محمد بدوى من جنين وأسامة طزازعة من قباطية بعد اعتقال دام ١٧ يوما في سجن جنين.

الميليشيات اللحدية تطلق سراح عشرين محتجزا لبنانيا في الجنوب

بيروت — ا.ف.ب — ذكرت الصحافة اللبنانية امس ان ميليشيات لحد العميل لاسرائيل اطلقت امس الاول ٢٠ شخصا بينهم امراتان كانوا معتقلين في سجن الخيام في المنطقة المسماه "الحزام الامني" الذى اقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

ووصل اربعة من المفرج عنهم امس الاول الى مدينة النبطية /٧٥ كلم جنوب بيروت/. وفي تصريحات صحافية اشاروا الى ان الاشخاص الـ ١٦ الاخرين الذين اطلقوا هم من سكان منطقة "الحزام الامني".

الى ذلك أكدوا ان "اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم ٢٢ امراة احداهن حامل" معتقلون حاليا في الخيام /١٠٠ كلم جنوب بيروت/ السجن الرئيسي التابع لميليشيات لحد في المنطقة.

ويذكر انه في تموز ١٩٨٧ عرض الجنرال الاسرائيلي دافيد اغمون مسؤول التنسيق بين الجيش الاسرائيلي والميليشيات اللحدية تبادل ثلاثة جنود اسرائيليين تعتقلهم المنظمات الشيعية مع ٢٥٠ لبنانيا معتقلين في الخيام ورفض الاصوليون الموالون لايران في حينه هذا العرض.

تمديد اعتقال ٢٧ مواطنا من قرية مجدل شمس

الناصرة — مددت امس محكمة الصلح في عكا اعتقال ٢٧ مواطنا من قرية مجدل شمس في الجولان لفترات تتراوح بين سبعة الى عشرة ايام بتهمة التظاهر ورشق سيارات الشرطة الاسرائيلية بالحجارة في اثناء المظاهرة في الذكرى السادسة لضم الجولان الى اسرائيل.

وادعى ممثل الشرطة الاسرائيلية ان المعتقلين قاموا برشق أفراد حرس الحدود الاسرائيلي بالحجارة مما أدى الى اصابة خمسة من افراد الشرطة الاسرائيلية بجراح.

وانكر المعتقلون التهمة، وطالبوا باطلاق سراحهم.

انفجار قرب السفارة الاسرائيلية في مانيلا

تل ابيب — قال راديو اسرائيل ان عبوة ناسفة انفجرت قرب السفارة الاسرائيلية في مانيلا مما أدى الى الحاق الخسائر بمبنى السفارة.

وذكرت مصادر الشرطة الفلبينية ان العبوة الناسفة زرعت داخل اشجار، وعثر في مكان الانفجار على قنبلة يدوية لم تنفجر.

مواصلا جولته: ماراك غولدينغ يصل الى بيروت

بيروت — ا.ف.ب — وصل ماراك غولدينغ الامين العام المساعد للامم المتحدة امس الى بيروت آتيا من تونس لدراسة سبل استئناف عملية تسوية النزاع العربي—الاسرائيلي حسب ما ذكر مصدر رسمي.

ومن المتوقع ان يستعلم غولدينغ الذى يقوم بجولة في الشرق الاوسط عن مصير الموظفين الاسكندينافيين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الانروا" اللذين خطفا في الخامس من شباط الحالي في جنوب لبنان.

ومن المتوقع ان يلتقي في الاخص بالرئيس اللبناني امين الجميل وحسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني وسليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة حسب ما اضاف المصدر نفسه.

وسيزور غولدينغ مصر وسوريا والاردن بعد انتهاء زيارته الى لبنان.

بارليف يدعو للتفاوض مع الاردن

تل ابيب — قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية ان اية تسوية سلمية في المنطقة يجب ان ترتكز على مبدأين هما ضمان الامن. لاسرائيل وايجاد دولة "عربية" يشكل فيها الفلسطينيون الاغلبية، ومن اجل تحقيق ذلك يجب الدخول في مفاوضات مع الاردن.

وحول المبادرة الامريكية الجديدة زعم بارليف انها تتضمن جميع المبادىء التي طرحتها الاطراف المعنية وان هذه المبادرة لن تاخذ طابعا عمليا مع عدم وجود اتفاق على مبدا السلام مقابل اراض.

نداء عطشى..!

تل ابيب — اطلق عضو الكنيست الاسرائيلي المدعو زيدان عطشى نداء الى المسؤولين العسكريين الاسرائيليين "ليكفوا عن فرض حظر التجول في مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة خلال فترات طويلة لان ذلك "قد يؤدى الى ارتفاع كبير في عدد الولادات الفلسطينية"..!

البيطار/بقية

الغازى التي كانت من ركاب سفينة "اكزودوس" التي نقلت في سنة ١٩٤٧ الناجين من المحرقة نحو فلسطين.

اسرائيل/بقية

وكذلك انشاء دولة اسرائيل الذى اسفر عن حرمان عرب فلسطين من وطنهم. واوضح ان الشعبين وقعا ضحية المعاداة للسامية.. والطرفان كلاهما مصمم على الحفاظ على وطنه ولن يزول اى منهما.

كذلك اكد ان "الارهاب" ليس خصوصية عربية لا سيما وان الحزب الحاكم حاليا في اسرائيل تمخض هو الاخر عن تنظيم ارهابي. فان الذى يعتبره البعض مكافحا في سبيل الحرية يعتبره البعض الاخر إرهابيا.

عرفات/بقية

وشرح عرفات في ايضاحه انه اعلن خلال مؤتمره الصحافي في الكويت ان السفينة احرقت انطلاقا من تقارير اولية وردت اليه مؤخرا من قبرص.

وجاء في الايضاح انه تبين بعد التحقيق المعتاد ان هذه الانباء غير صحيحة، وان تقريرا في هذا الصدد وصل الى عرفات وهو يتاهب في مطار الكويت لصعود الطائرة متجها الى تونس.

وذكرت مصادر فلسطينية ان اللبس في التقارير الواردة من قبرص يرجع الى ان التخريب الذى استهدف امس الاول السفينة "سول فرين" ربما يكون من جراء قذيفة اطلقت من زورق اسرائيلي وليس بسبب انفجار عبوة ناسفة في السفينة.

وفي قبرص نفت الشرطة ومدير ميناء ليماسول بعيد مؤتمر عرفات الصحافي ان تكون السفينة "سول فرين" قد تعرضت لاطلاق قذيفة حارقة.

كما صرح صحافيون شاهدوا السفينة بعد ظهر امس بانها لم تصب باية اضرار جديدة منذ الانفجار الذى وقع فيها صباح امس الاول.

إصابة عشرة اشخاص في انفجار سيارة ملغومة شمال طهران

طهران — ا.ف.ب. — ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان سيارة ملغومة انفجرت صباح امس شمال طهران في حي مجاور لمكان اقامة الامام الخميني مخلفة عشرة جرحى ومسببة خسائر مادية.

واضافت الوكالة ان الانفجار وقع في جادة شهيد باهونار /جادة نياقاران سابقا/ شمال شرق طهران. واسفر عن سقوط عشرة جرحى نقلوا فورا الى المستشفيات واستدعت حالة ثلاثة منهم بقاءهم في المستشفى.

وقالت الوكالة ان سيارات عدة تضررت. وتحطم زجاج المباني القريبة من جراء انفجار العبوة التي زرعت في سيارة على ايدى الاستكبار العالمي.

ويذكر ان الجادة حيث وقع الانفجار تحاذى حي جمران الذى يضم منزل الامام الخميني وحسب اذاعة طهران فان مرشد الثورة الاسلامية حضر لقاء عاما صباح امس.

ضحايا "السامبا"

ريو دى جانيرو — ا.ف.ب — قتل ١١١ شخصا خلال كرنفال ريو دى جانيرو. وفقا لحصيلة اولية مؤقتة اعدت صباح امس عند انتهاء الماراتون السنوى لرقص السامبا ومدته ثلاثين ساعة في "المدينة الرائعة".

وبلغت حصيلة ضحايا الكرنفال صباح امس في مجمل الريو وساو باولو ٢٠١ قتيل /٩٠ وفاة في ساو باولو/ لكن هذه الاعداد تتضمن كما في كل سنة بدون تمييز ضحايا حوادث القتل وحوادث السير والغرق وحتى الانتحار.

واحصى خلال اشهر ١٩٨٧ الـ ١٢ في مدينة ريو وحدها ستة الاف حادث قتل.

وكانت حصيلة كرنفال الريو ١٩٨٧ النهائية افادت عن وقوع ١٦٢ قتيلا ودخول ١٢ الف شخصا المستشفى.

من اليمين: بسام ابو شريف الناطق الرسمي لمنظمة التحرير وفؤاد البيطار ممثل البعثة الفلسطينية في المؤتمر الصحفي الذى عقده ابو شريف امس الاول في العاصمة اليونانية عقب الانفجار في "سفينة العودة".

دراوشة يقدم استجوابا في الكنيست حول احداث صور باهر

تل ابيب — قدم عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة امس استجوابا عاجلا لوزير الشرطة الاسرائيلية حول ما شاهده في صور باهر.

وكان دراوشة قد قام بزيارة لقرية صور باهر تلبية لدعوة من السكان للاطلاع على نتائج الاحداث الاخيرة التي قامت بها قوات من الشرطة وحرس الحدود امس الاول الاثنين وقال انه راى قنابل الغاز والزجاج المحطم والاثاث المبعثر داخل عدد من المنازل في صور باهر.

كما استمع دراوشة الى حادثة وقعت لاحدى عائلات القرية تتمثل في قيام الشرطة باخراج الاطفال والنساء الى الشارع العام وقيام حرس الحدود بعد ذلك بمطاردتهم بالهراوات واطلاق قنابل الغاز.

وطالب دراوشة وزير الشرطة الاسرائيلية بوقف هذه الاعمال وتعويض السكان المتضررين ومقاضاة المسؤولين عن هذه الاحداث واطلاق سراح معتقلين من صور باهر هم:

محمود موسى عطون، ناصر موسى دويات، حربي داود عبد ربه، ماجد ابراهيم بكيرات، ديب غازى فواقه، ماهر محمد الاعمس، حسن محمود دبش، ونضال علي عطون وهذان الاخيران هما دون الثامنة عشرة.

وقد حمل دراوشة في تصريح "للفجر" وزير الشرطة والحكومة الاسرائيلية مسؤولية هذه الاحداث وطالبهم بالعمل لوضع حد لمثل هذه الاعمال.

"كامب ديفيد".. عفا عليها الزمن

مبارك "يأمل" من شولتز حمل مقترحات بعقد المؤتمر الدولي

القاهرة — ا.ف.ب. — ذكر المراقبون ان الرئيس المصرى حسني مبارك حدد قبل بضعة ايام من وصول جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى مصر الحد الادنى الذى لا يمكن النزول عنه لقبول مبادرة بشان القضية الفلسطينية.

ويتمثل هذا الحد الادنى في عقد مؤتمر دولي حول النزاع في الشرق الاوسط والسعي الى حل شامل ينهي هذا الصراع والابتعاد تماما عن بنود اتفاقيات كامب ديفيد التي وقعها السادات وبيغن في سنة ١٩٧٨.

واعرب مبارك امس الاول عن امله بان يحمل شولتز مقترحات بعقد مؤتمر دولي "بدون الاتفاق حوله". واضاف قائلا ان هذه المقترحات لا بد ان تبعد عن اية الفاظ او اية بنود كانت في كامب ديفيد لان كامب ديفيد عفا عليها الزمن وانتهت.

واوضح مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز الذى يعد من اهم مستشارى السياسة الخارجية المصرية في تصريحات نشرتها صحف القاهرة امس ان المقترحات التي ادلى بها مؤخرا مساعد وزير الخارجية الامريكية ريتشارد ميرفي لم تأت بجديد وان بعض جوانب هذه المقترحات تتضمن مغالطات.

واضاف الباز قائلا "لقد تمسكنا بتعديل هذه المقترحات واوضح ايضا ان مشروع السلام المصرى يجاوز مفهوم الحكم الذاتي الذى تتضمنه اتفاقيات كامب ديفيد.

غينشر يؤكد: لا حل بدون المؤتمر الدولي

بيروت — اكد هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية ان التوصل الى حل شامل ودائم في الشرق الاوسط لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة وتشارك فيه الاطراف المعنية.

وقال غينشر في حديث صحفي نشر في بيروت امس ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة مؤشر على ضرورة الاسراع في حل النزاع العربي/الاسرائيلي عن طريق المفاوضات.

جثمانا/بقية

واوضح المصدر ذاته ان تشييع جثماني المسؤولين الفلسطينيين سيجرى اليوم الاربعاء في عمان.

عقب اجتماعه مع رئيس الحكومة الإسرائيلية

كراكسي: الأرض المحتلة مصيرها خطير ولم ألمس مرونة في موقف شامير

روما — كونا — اجتمع اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل وعدد من المسؤولين الايطاليين وبدأ شامير عقب ذلك مباحثاته الرسمية مع نظيره الايطالي جوفاني غوريا في فيلا بامفيلي.

وقال بتينو كراكسي رئيس الوزراء السابق عقب اجتماعه مع شامير انه لم يلمس اية ليونة في موقف شامير المتطرف شامير يصر على قضية الفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة ولعدة سنوات قبل الوصول /للبحث/ عن حل نهائي.

وأضاف ان كل هذا اضحى صعبا اليوم بعد عشرين عاما من الاحتلال والثورة الشعبية في الاراضي المحتلة ولا بد من البحث عن حل سياسي — دستورى بمعنى هذه الاراضي العربية التي يقطنها عرب اما ان تنتهي الى مصير خطير وهو ضمها النهائي الى اسرائيل واما ان تكون جزءا من حل سياسي دستورى أى تتبع لدولة ذات سيادة ترتبط بعدها بفيدرالية اردنية فلسطينية.

واوضح كراكسي انه لم يلمس أى تقدم او حتى اشارة الى المفاوضات بعد محادثاته مع شامير انا ارى الوضع في بحر متلاطم قلقا في حديثه ولا يمكن الا ادراك ذلك امام الوضع الراهن وعرضت وجهة نظرى كاملة على شامير وقلت له امام احتلال طويل من هذا النوع سبب مثل هذا الانتفاضة الم يحن الوقت للبحث عن اجراءات وحلول تبعد الاخطار الراهنة وتحدثت عن المستقبل وعن العلاقات الفلسطينية الاسرائيلية والعلاقات الاسرائيلية — الاردنية — الفلسطينية ومشاكل هذه العلاقات في اطار المستقبل.

من جهة أخرى، قالت مصادر وزارة الخارجية الايطالية امس ان وزير الخارجية جوليو اندريوتي بحث مع شامير الليلة قبل الماضية الصراع في الشرق الاوسط وحرب الخليج والعلاقات الثنائية.

ومضت هذه المصادر تقول ان اندريوتي ابلغ شامير بان ايطاليا لا ترى اى حل للمشكلة خارج المؤتمر الدولي الذى ينبغي عقده تحت اشراف هيئة الامم المتحدة تماما كما ورد في بيان دول الرابطة الاوروبية يوم الثامن من شباط الجارى في بون.

وشدد اندريوتي على ان اية اقتراحات اضافية ومفيدة ستكون مقبولة للافكار الامريكية الجديدة التي سيحملها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز الى حكام تل ابيب يوم ٢٥ شباط الجارى.

وأعرب اندريوتي عن قلق ايطاليا ازاء الوضع الراهن في الاراضي المحتلة وعمليات القمع الاسرائيلي التي تمارس فيها وشدد على ضرورة النظر في حل وضع مدينة القدس الى جانب مشاكل الاراضي المحتلة وتقرير مصير الفلسطينيين لان مستقبل القدس مسالة حساسة جدا بالنسبة لايطاليا.

الحكومة القبرصية/بقية

الشرعي الداخلي للجمهورية غير مقبولة ولا مسموح بها.

وكان ثلاثة من حركة "فتح" قد قتلوا في انفجار قنبلة زرعت يوم الاحد الماضي في السيارة التي كانت تقلهم عند المدخل الشرقي لمدينة ليماسول.

كما استهدف انفجار قنبلة امس الاول في ليماسول السفينة "سول فرين" التي كان يفترض ان تنقل في رحلة رمزية الى ميناء حيفا الاسرائيلي ١٣١ مبعدا فلسطينيا.

وكانت الشرطة القبرصية قد ربطت امس الاول بين الحادثين. مشيرة الى ان الفلسطينيين الثلاثة جاءوا للتفاوض على شراء "سول فرين".

اعمال/بقية

كما دعا وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف الى تكثيف تواجد القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة لان ذلك سيعمل على تهدئة الاوضاع الامر الذى سيحول دون استخدام القوات الاسرائيلية لاطلاق النار!؟

وقال اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان الاوامر الحالية الصادرة الى القوات الاسرائيلية في مجابهتها لاعمال الاحتجاج تتمثل في مراحل اولها.. انذار المتظاهرين بالتفرق وفي حال استمرارهم يتم استعمال الغاز المسيل للدموع ثم اطلاق عيارات مطاطية وبالتالي التقدم الى المتظاهرين والمشاركين فيها لتفريقهم باستعمال الهراوات.

وادعى رابين ان هذه الاوامر جاءت بعد المرحلة الاولى التي تعرضت فيها حياة الجنود الاسرائيليين للخطر واضطروا الى اطلاق الرصاصات الحية دفاعا عن النفس!؟

واضاف ان الاوامر تشمل ايضا ملاحقة اى شخص دخل الى بيت بعد ان القى زجاجة حارقة، أو رشق جندى اسرائيلي بحجر، والدخول الى ذلك البيت بقصد اعتقاله، واذا جوبه الجنود الاسرائيليون بالقوة يترتب عليهم استعمال القوة في هذه الحالة.

وجاءت اقوال رابين في سياق رده على اقتراحين لجدول اعمال "الكنيست" حول الاوامر الصادرة للجنود الاسرائيليين في مواجهة المظاهرات في المناطق.

تعزية

غزة — يوسف عبدالنبي ابو عيدة واولاده وآل ابو عيده يشاطرون اصدقاءهم آل قليبو الاحزان بوفاة فقيدهم المرحوم:

الدكتور
سليمان عبدالرزاق قليبو

ويتقدمون من اخوانه واخواته وآل قليبو الكرام باحر التعازى سائلين المولى ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

طولكرم — رئيس واعضاء الهيئة الادارية وجميع الفرق الرياضية واللجان العاملة في نادى طولكرم الرياضي الثقافي ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم اللاعب

احمد عبدالله
ابو سبيل بخيت

ويتقدمون من اهله وذويه باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بيت امر — رئيس واعضاء الهيئة الادارية لجمعية بيت امر الخيرية وجميع الموظفين والعاملين فيها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومين:

محمد ابراهيم شوية
و
عماد خضر عبيد
و
تيسير عبدالله عوض

ويتقدمون باحر التعازي القلبية الى ذويهم بالمصاب الجلل. تغمدهم الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

يطا — محمد محمود الهليس واولاده عايد ومصطفى وعموم عشيرة الهليس ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة ابن اختهم المرحوم:

محمد بحيص

ويتقدمون من والديه واخوانه وعموم عشيرة بحيص الكرام الاحزان بالمصاب الجلل، تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

بني نعيم — الخليل — د. وليد الطرايرة واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة صهره المرحوم:

محمد بحيص

ويشاطرون والديه واخوانه الاحزان بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

يطا — زهران ابو اقبيطة واولاده واخوانه ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد بحيص

ويتقدمون من والديه واخوانه وعموم آل بحيص الكرام باحر التعازي القلبية بالمصاب الجلل. تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

يطا — ابراهيم علي ابو زهرة واخوانه محمد واحمد واسماعيل ومحمود ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد بحيص

ويتقدمون باحر التعازي القلبية بالمصاب الجلل تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان.

انا لله وانا اليه راجعون

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الإدارة
حنا سنيورة

المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٢٢٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

نعي

الظاهرية — ابناء الفقيد محمد، احمد، محمود، اسماعيل، وبناته واشقاؤه في الداخل والخارج وجميع افراد عائلة أبو علان، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم



حجة
محمود موسى أبو علان

عن عمر يناهز الستين عاما، اثر حادث دهس وقع له يوم ١٩٨٨/١/٢٢.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان أبو علان بالقرب من مشروع الظاهرية.

تعزية

خانيونس — الهيئات التدريسية بمدارس اللاجئين بمنطقة خانيونس وبني سهيلة للبنين والبنات يشاطرون الزميلة الانسة ليلى قليبو مديرة مركز التطوير التربوى في وكالة الغوث الاحزان بوفاة شقيقها المرحوم

الحاج الدكتور
سليمان عبدالرزاق قليبو
"ابو نبيل"

ويتقدمون الى آل قليبو الكرام باحر التعازى سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- الحاجة رحمة محمد عبدالرحيم عدوان.
- حياة محمد سلامة الطقطاق.
- عبدالله الحاج علي بشير.
- عزات صالح فلاح.
- سالم رشيد صبرى.
- الطفل ايمن احمد محمود المحمود جرادات.
- الطفل جون طلال قعوار.
- اميرة محمد عبدالفتاح.
- خليل سليمان الداود.
- وهيبة غازريان أم اصلان.
- عبدالعزيز عبدالفتاح محمد عواد من أدنا.
- رشيد فارس الحميدى من عتيل / طولكرم.
- الحاجة ثريا عمر غريبة ام احمد البديرى.
- جميلة علي فريح.
- محمد سعيد اسعد حجير.
- حسن سالم عبدالله المراشدة.
- الحاج يونس احمد الجيلاني.
- جمعة سليمان بالو من اريحا.
- الخورى عيسى سالم سويدان.
- الحاج عبدالله محمد سليمان الخشاشنة.